

دراسة تفسير الطبرى المجلس الثاني جزء)٢(حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

خلينا ندخل في الايه نكمل اكملاً عبد الرزاق في تفسير الطبرى بعد اذنك القول في اللغة التي نزل بها القرآن من لغات العرب. قال ابو جعفر آآرحه الله قد دلنا على صحة القول بما فيه الكفاية لمن - 00:00:00

لفهمه على ان الله جل ثناؤه انزل جميع القرآن بلسان العرب دون غيرها من السن سائر اجناس الامم وعلى فساد قول من زعم ان منه ما ليس بلسان العرب ولغتها. فنقول الان اذ كان ذلك صحيحاً في الداللة عليه باي السن العرب - 00:00:15

ابي السن جميعها ام بالسن بعضها؟ اذ كانت العرب ان جمع جميعها اسم انهم عرب وهم مختلفوا باللسن بالبيان. وتبينوا المنطق والكلام وان كان ذلك كذلك وكان الله جل ذكره قد اخبر عباده انه قد جعل القرآن عربياً وانه انزل بلسان عربي مبين. ثم كان ظاهره - 00:00:35

محتملاً خصوصاً وعموماً لم يكن لنا السبيل الى العلم بما عنى الله تعالى ذكره من خصوصه وعمومه لا ببيان القرآن وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

ان كان ذلك كذلك وكانت الاخبار قد تظاهرت عنه صلى الله عليه وسلم بما حدثنا به خلاد اسلم قال حدثنا انس بن عياض عن ابي لازم عن ابي سلمة قال لا اعلمه الا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف فالمراء في - 00:01:14

القرآن كفر. ثلاث مرات فما عرفتم منه فاعملوا به. وما جهلتكم منه فردوه الى عالمه وحدثني عبيد بن اسپاط لمحمد قال حدثنا ابيه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

انزل القرآن على سبعة احرف عليم حكيم غفور رحيم وحدثنا ابو كريب قال حدثني عبدة ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:01:53

وحدثنا محمد بن حميد الرازى قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن مغيرته عن واصل ابن حيان عن ذكره عن ابي احوص عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف منها ظهر وبطن ولكل حرف حد وكل حد - 00:02:10

مطلع حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران قال حدثنا سفيان عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حدثنا ابو قریب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو بکر بن عیاش قال حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال اختلف رجالان في - 00:02:33

فقال هذا اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا اقرعني النبي صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بذلك قال فتغير وجهه وعنه رجل فقال اقرأوا كما علمتم فلا ادري بشيء امر ام بشيء - 00:02:56

ابتدعه من قبل نفسه فانما اهلك من كان قبلكم اختلافهم على انبائهم. قال فقام كل رجل منا ولا يقرأ على قراءة صاحبه نحو هذا ومعناه حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد اموي قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش وحدثني احمد بن منيع قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمى - 00:03:16

مشي عن عاصمة عن زرب ابن حبيش قال قال عبدالله بن مسعود تمارين في سورة من القرآن وقلنا خمس وثلاثون او ست وثلاثون اية قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا علياً يناجيه قال فقلنا انا اختلفنا في القراءة قال فاحمر وجه رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:03:41

انما اهلك من كان قبلكم باختلافهم بينهم. قال ثم اسر الى علي شيئا فقال لنا علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يأمركم ان تقرأوا كما علمتم حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن موسى عن عيسى بن قطاس - 00:04:01

عن زيد القصار عن زيد بن ارقم قال كنا معه في المسجد فحدثنا ساعة ثم قال جاء رسول الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأني عبدالله ابن مسعود سورة اقرأنيها زيد. واقرأنيها ابي ابن كعب فاختلفت قراءتهم - 00:04:19

فقراءة ايهم اخذ؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا علي الى جنبه فقال علي ليقرأ كل انسان ما علم كل حسن جميل حدثني يونس بن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان المس وراء - 00:04:39

ان مخرمة وعبدالرحمن بن عبد القاري اخبراه انها سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته. فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك - 00:05:04

ف ked اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلما سلم لبنته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله - 00:05:24

عليه وسلم وهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها. وانت اقرأني - 00:05:44

سورة الفرقان. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام. وقرأ عليه القراءة التي يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأها - 00:06:01

اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على - 00:06:21

احرف اقرأوا ذات اسرة منها حدثني احمد ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حرب ابن ابي ثابت منبني سليم قال حدثنا اسحاق بن ابي طلحة عن ابيه عن جده قال قرأ رجل عند عمر ابن الخطاب فغير عليه - 00:06:41

وقال لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغير علي قال فاختصمنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال بلى قال فوق في - 00:07:00

فاختصموا فاقتسم عند النبي نعم. فاختصم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال بلى. قال فوق في صدر عمر شيء فعرف النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في وجهه. قال فضرب صدره وقال ابعد. قال ابعد - 00:07:14

شيطانا قالها ثلاثا ثم قال يا عمر ان القرآن كله صواب ما لم يجعل رحمة عذابا او عذابا رحمة حدثنا عبد الله بن محمد الفريادي قال حدثنا عبد الله ابن ميمون قال حدثنا عبد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سمع - 00:07:36

عمر بن الخطاب رجلا يقرأ القرآن فسمع اية على غير ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به عمر الى النبي صلى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا قرأ اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احاداد - 00:07:58

كلها شاف كاف حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن علي ابي علي عن زيد عن علقة النخاعي قال لما خرج عبدالله بن مسعود من الكوفة من الكوفة اجتمع اليه اصحابه وودعهم ثم قال لا تنازعوا في القرآن فانه لا يختلف ولا يتلاجي - 00:08:18

ولا يتنهى لكثرة الرد. وان شريعة الاسلام وحدوده وفرائضه فيه واحدة. ولو كان شيء من الحرفين ينهى عن شيء يأمر به الاخر كان ذلك

الاختلاف ولكن جامع ذلك كله لا تختلف فيه الحدود ولا الفرائض. ولا شيء من شرائع الإسلام. ولقد رأينا نتنازع فيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمرنا - [00:08:42](#)

فتقرأ عليه فيخبرنا أن كلنا محسن. ولو اعلم أحدا اعلم بما انزل الله على رسوله مني لطلبته حتى اه ازداد علمه الى علمي ولقد قرأت من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة. وقد كنت علمت انه يعرف - [00:09:08](#)

عليه القرآن في كل رمضان حتى كان عام اه وقبض عرض عليه مرتين فكان اذا فرغ اقرأ عليه فيخبرني اني محسن. فمن قرأ على قراءتي فلا يدعها رغبة عنها. ومن - [00:09:28](#)

قرأ على شيء من هذه الحروف فلا يدعنه رغبة عنه فإنه من جهد بآية جهد به كله حدثني يونس ابن عبد الأعلى قال انبأنا ابن وهب قال اخبرني يونس وحدثنا أبو قريب قال حدثنا رشدين بن سعد عن عقيل بن خالد جمیعا عن ابن - [00:09:45](#)

اب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف راجعته فلم ازل استزيده فيزيديني حتى انتهى الى سبعة احرف. قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في - [00:10:03](#)

الامر الذي يكون واحدة لا يختلف في حلال ولا حرام حدثني محمد بن عبد الله بن أبي مخلد الواسطي ويونس بن عبد الأعلى الصدفي الصدفي حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله اخبره ابوه ان ام ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على - [00:10:23](#)

إلى سبعة احرف ايها قرأت اصبت حدثنا اسماعيل ابن موسى قال انبأنا شريك عن ابي اسحاق عن سليمان ابن السورد يرفعه قال اتاني ملكان فقال احدهما اقرأ قال على كم؟ قال على حرف قال زده - [00:10:46](#)

حتى انتهى به إلى سبعة احرف حدثنا ابن البرقي قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن يزيدا قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن ابي عبيدة الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل القرآن على حرف لاستزته فزادني ثم استزدته - [00:11:05](#)

سادني حتى انتهى إلى سبعة احرف حدثني الربيع بن سليمان قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه انه سمع ام ايوب تحدث عن النبي - [00:11:28](#)

صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه يعني نحو حديث ابن ابي مخلد حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا ابو الربيع السمان. قال اخبرني عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابيه عن ام ايوب انها - [00:11:41](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نزل القرآن على سبعة احرف فما قرأت اصبت. حدثنا ابو قريب قال حدثنا يحب ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن فلان العبدى قال ابو جعفر ذهب على عني اسمه - [00:11:57](#)

ذهب عني اسمه عن سليمان بن سرد عن ابي بن كعب قال رحت الى المسجد فسمعت رجلا يقرأ فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت استقرأ هذا قال فقرأ فقال - [00:12:15](#)

احسنت. قال فقلت انك اقرأتنى كذا وكذا. فقال وانت قد احسنت. قد احسنت قد احسنت قال فضرب بيده على صدره ثم قال اللهم اذهب عن ابي الشك - [00:12:35](#)

قال ففضت اه عرقا وامتلا جوفه فرقا ثم قال ان الملkin اتيان فقال احدهما اقرأ القرآن على حرف وقال الاخر زده قال فقلت زدني قال اقرأوا على حرفين حتى بلغ سبعة احرف. فقال اقرأ على سبعة احرف - [00:12:50](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وحدثنا ابو قريب قال حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني جمیعا عن حميد الطويل عن انس بن مالك عن ابي بن كعب قال ما حاك في صدري شيء منذ اسلمت الا اني قرأت آية فقرأها رجل غير قراءتي - [00:13:11](#)

قلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اقرأتنى آية كذا وكذا؟ قال بلى. قال رجل الم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال بلى ان جبريل وميكائيل اتيان - [00:13:31](#)

فَقِعْدَ جَبَرِيلَ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسِيرِهِ فَقَالَ جَبَرِيلُ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَقَالَ مِيكَائِيلُ اسْتَزَدْهُ قَالَ جَبَرِيلُ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ مِيكَائِيلُ اسْتَزَدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَتَةً أَوْ سَبْعَةً - 00:13:52

الشَّكُّ مِنْ أَبِي مِنْ أَبِي قَرِيبٍ وَقَالَ أَبْنَ بَشَارَ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ حُرْفٍ وَلَمْ يُشَكْ فِيهِ. وَكُلُّ شَافٍ كَافٌ. وَلِفَظِ الْحَدِيثِ لِأَبِي قَرِيبٍ طَيْبٍ نَرِيحٍ عَبْدِ الرَّزَاقِ شَوَّيْهٍ. بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ يَا عَبْدَ الرَّزَاقِ. نَعَمْ. اتَّفَضَلْ يَا وَئَامْ. وَهِيَ بِسْمِ اللَّهِ - 00:14:08

طَبَعَا أَبْنَهُ يَا شَابَ مَعْلِشَ يَا وَئَامْ اَنْتَهَى الْفَرْصَةُ وَانْبَهُ. نَعَمْ. طَبَعَا يَتَكَلَّمُ عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنْ أَكْبَرِ الْمَسَائِلِ وَاهْمَ الْمَسَائِلِ الَّتِي هِيَ مَعْنَى نَزْوَلِ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ حُرْفٍ وَأَوْلَى مَا يَفْعُلُهُ أَنْ يَجْمِعَ الرَّوَايَاتُ وَهَذَا شَرْطُهُ. بَعْدَ مَا يَجْمِعُ الرَّوَايَاتُ سَيَتَكَلَّمُ عَنْ آيَةٍ يَعْنِي رَأْيَهُ فِي هَذِهِ الْمَسَأَلَةِ. فَاحْنَا طَبَعَا لَنْ نَعْلَقَ لَانْ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ - 00:14:28

فِي بَعْضِهَا ضَعِيفٌ وَبَعْضِهَا صَحِيقٌ وَبَعْضِهَا مَتْوَسِطٌ آآآ الغَرْضُ هُوَ أَنْ يُسَوقَ لَكَ مَا جَاءَ فِي الْبَابِ مِنَ الْاَحَادِيثِ وَالاثَّارِ. آآآ ثُمَّ سَيَأْتِي تَعْلِيقُ صَفَحةٍ وَاحِدٍ وَارْبَعِينَ. احْنَا فَقْطُ نَقْرَا الاثَّارَ الَّتِي اتَّفَضَلَ يَا وَئَامْ. سَبْعَةً - 00:14:48

وَحَدِيثِي يُونَسَ أَبْنَ عَبْدِ الْاَعْلَى قَالَ أَخْبَرْنَا أَبْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرْنَا يَحْيَى أَبْنَ إِيُوبَ عَنْ حَمِيدٍ طَوِيلٍ عَنْ أَنْسَ أَبْنَ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أَبْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنْحُوهُ. وَقَالَ فِي - 00:15:01

حَتَّى بَلَغَ سَتَةَ حُرْفٍ قَالَ أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ حُرْفٍ كُلُّ شَافٍ كَافٍ حَدِيثُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ حَدِيثُنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدِيثُنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - 00:15:13

وَسَلَمَ انْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ حُرْفٍ هَدَفْنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدِيثُنَا عِيسَى حَدِيثُنَا حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَسْمَاءَ عَنْ زَائِدَةِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زَرٍ عَنْ أَبِي قَالَ لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَرِيلَ - 00:15:30

قَيْلَ عِنْدَ احْجَارِ الْمَرَاءِ فَقَالَ أَنِي بَعْثَتُ إِلَيْهِ أَمَّةً أَمْبَيْنِ. مِنْهُمُ الْفَلَامُ وَالْخَادِمُ وَالشَّيْخُ الْعَاسِيُّ وَالْعَجَوزُ. فَقَالَ جَبَرِيلُ فَلِيَقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ حُرْفٍ وَلِفَظِ الْحَدِيثِ لِأَبِي أَسْمَاءَ دَفَنَ أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدِيثُنَا أَبْنَ نَمِيرٍ قَالَ حَدِيثُنَا أَسْمَاعِيلَ أَبْنَ أَبِي خَالِدٍ وَحَدِيثُنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبْنَ بِيَانِ الْقَنَادِ - 00:15:43

قَالَ حَدِيثُنَا مُحَمَّدُ أَبْنَ يَزِيدَ الْوَسْطَى عَنْ أَسْمَاعِيلَ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبْنَ أَبِي لِيَلِي عَنْ جَدِهِ عَنْ أَبِي أَبِنْ كَعْبٍ قَالَ كَنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يَصْلِيَ - 00:16:03

قَرَأَ قِرَاءَةً انْكَرَتْهَا عَلَيْهِ. ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ أَخْرَى قِرَاءَةً قِرَاءَةً غَيْرَ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ. فَدَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قِرَاءَةً انْكَرَتْهَا عَلَيْهِ. ثُمَّ دَخَلَ هَذَا قَرَأً قِرَاءَةً قِرَاءَةً غَيْرَ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ. فَأَمْرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - 00:16:13

فَقَرَأَ فَحْسَنُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمَا. فَوْقَعَ فِي نَفْسِهِ مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا أَذْكَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غَشِينِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي عَرْقاً كَأَنَّمَا انْظَرَ إِلَيْهِ كَأَنَّمَا انْظَرَ إِلَيْهِ فَرْقَةً - 00:16:34

فَقَالَ لِي يَا أَبِي ارْسَلْ إِلَيْهِ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حُرْفٍ فَرَدَدَتْ عَلَيْهِ أَنْ هُوَ عَلَى امْتِي. فَرَدَ عَلَيَّ فِي الثَّانِيَةِ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حُرْفٍ فَرَدَدَتْ عَلَيْهِ أَنْ هُوَ عَلَى امْتِي فَرَدَ عَلَيَّ أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ حُرْفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكُمْ مَسْأَلَةَ تَسْأَلِنِيَها - 00:16:52

فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَمْتِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَمْتِي وَاخْرُتَ الْثَالِثَةَ لِيَوْمَ لِيَوْمٍ يَرْغُبُ إِلَيْهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنْ أَبْيَانَ إِلَيْهِ أَبْيَانَ - 00:17:12

وَقَالَ أَيْضًا فَارْتَفَعَتْ عَرْقاً أَبْنَ صَالِحٍ حَدِيثُنَا مُحَمَّدُ نَذَرَ وَاحْنَا بِنَقْرَأْ فِي هَذِهِ الْاثَّارِ أَوْلَى مَا يَأْتِي ذَكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي نَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا لَمَّا الْوَاحِدُ بِيَسْتَمِعَ - 00:17:30

وَيَطْوُلُ بِهِ الْقِرَاءَةَ بِيَنْسِي. لَكِنَّ مَقَاصِدَ هَذِهِ الدُّرُوسِ أَنْ احْنَا نَكْثَرَ مِنَ الْصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اتَّفَضُلُوا حَدِيثُنَا أَبِي كَرِيبٍ قَالَ حَدِيثُنَا مُحَمَّدُ أَبْنَ فَضِيلَ عَنْ أَسْمَاعِيلَ أَبْنَ أَبِي خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. وَقَالَ قَالَ لِي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّكِّ وَالْتَّكْذِيبِ. وَقَالَ - 00:17:44

هَلَا إِيَّاكَ أَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حُرْفٍ فَقَلَتِ اللَّهُمَّ رَبِّي خَفَفَ عَنِ امْتِي فَأَمْرَنِي أَنْ أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ

احرف من سبعة ابواب الجنة كلها شاف كافي - 00:18:03

حدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن عيسى ابن ابي ليلي عن ابن ابي ليلي عن الحاكم عن ابن ابي ليلي عن - 00:18:15

قال دخلت المسجد فصليت فقرأت النحل. ثم جاء رجل اخر فقرأها على غير قراءتي ثم جاء رجل اخر فقرأ خلاف قراءتنا. فدخل نفسه دخل نفسي من الشك والتکذيب اشد مما كان في الجاهلية. فأخذت بآيديهما فاتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:18:25

اقرأ هذين فقرأ أحدهما فقال أصبت ثم قال ثم استقرأ الآخر فقال أصب فدخل قلبي أشد مما كان في الجاهلية من الشك والتکذيب فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري وقال أعاذك الله من الشك واحسأ عنك الشيطان. قال اسماعيل ففت عرقا ولم يقله ابن ابي ليلي. قال - 00:18:45

قال اتاني جبريل فقال أقرأ القرآن على حفن واحد فقلت ان امتي لا تستطيع ذلك. حتى قال سبع مرات فقال لي أقرأ على سبعة احرف وكل رد رددتها مسألة. قال فاحتاج فاحتاج الي فيها الخائق حتى ابراهيم. حدثنا ابو كلية قال حدثنا عبدالله عن ابن ابي - 00:19:06

عن الحكيم عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. حدثني احمد بن محمد توصيه قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حجاد عن الحكم ابن عتبة عن مجاهد عن ابي ذيلة عن ابي عن ابي ابن كعب قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند - 00:19:28

بني غفار فقال ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف. من قرأ منها حرفا فهو كما قرأ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعب - 00:19:47

حدثنا شعبة عن الحاكم عن مجاهد عن ابي ليلي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اباطبني غفار قال فاته جبريل فقال ان الله يأمرك ان تقرأ - 00:20:01

ان تقرأ امتك القرآن على حرف. قال اسأل الله مغافاته مغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. قال ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان امتك القرآن على حرفين. قال اسأل الله مغافاته مغفرته وان امتي لتضيق ذلك. ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة - 00:20:11

قال اسأل الله مغافاته مغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فاي - 00:20:31

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي ليلة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عند - 00:20:45

غفار فذكر نحوه حدثنا ابو كريب قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا شعبة وحدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا شابة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي ليلي عن ابي ابن - 00:20:55

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثني يوسف بن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن سعد عن عبيد الله ابن عمر عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن ابي ابن كعب انه قال سمعت رجلا يقرأ في سورة النحل - 00:21:07

امرأة تختلف قراءتي. ثم سمعت اخر يقرأها قراءة تختلف ذلك. فاضربت بهما الى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذين يقرأان في سورة النحل سألهما من من اقرأهما؟ فقالا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:20

وقلت لاذهبن بكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خالفتما ما اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحدهما اقرأ فقرأ فقال احسنت. ثم قال للآخر اقرأ فقرأ فقال احسنت. قال ابي فوجدت في نفسي وسوسه الشيطان حتى احمر وجهي فعرف ذلك رسول الله - 00:21:38

صلى الله عليه وسلم في وجهه. فضرب بيده في صدره ثم قال اللهم اخسى الشيطان عنه. يا ابى اتاني ات من ربى فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربى خف عنى ثم اتاني الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربى خف عن امتى - 00:21:58

ثم اتاني الثالثة فقال مثل ذلك وقلت مثل ذلك ثم اتاني الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف وكل بكل ردت المسألة. فقلت فقال فقلت - 00:22:17

يا ربى اغفر لامتي يا ربى اغفر لامتي. واختبات الثالثة شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا محمد بن عبدالاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت عبيد الله بن عمر - 00:22:33

عن سيار ابى الحكم. عن عبد الرحمن بن ابى ليلى رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الرجلين اختصما في اية من القرآن وكل يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:46

اقرأ الى ابى فحالهما ابى فتقاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله اختلفنا في اية من القرآن وكلنا يزعم انك اقرأته. فقال لاحدهما اقرأ. فقال قال - 00:22:56

فقرأ فقال اصب. وقال للاخر اقرأ فقرأ خلاف ما قرأ صاحبه فقال اصب. وقال لابى اقرأ فقرأ فحالهما فقال اصبت. قال ابى دخلني من الشك في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دخل ما دخل في من امر الجاهلية - 00:23:11

قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في وجهه فرفع يده فضرب صدري وقال استبعد بالله من الشيطان الرجيم. قال ففضلت عرقا وكأني اني انظر الى الله فرقا. وقال انه اتاني ات قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:28

انه اتاني ات من ربى فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربى خف عن امتى. قال ثم جاء الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ - 00:23:44

القرآن على حرف واحد. فقلت ربى خف عن امتى قال ثم جاء الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت ربى خف عن امتى. قال ثم جاءني الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على - 00:23:54

سبعة احرف وكل بكل ردة مسألة. قال قال قلت ربى اغفر لامتي ربى اغفر لامتي. واختبات الثالثة شفاعة لامتي حتى ان ابراهيم خليل الرحمن ليرغب فيها حدثنا ابو كريب قال حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابىه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:24:08

عليه وسلم قال جبريل اقرأوا القرآن على حرف فقال ميكائيل استزدده فقال على حرفين حتى بلغ ستة او سبعة احرف فقال كلها شاف كاف ما لم تختتم اية عذاب باية رحمة. او اية رحمة باية عذاب. كقولك هلم وتعالى - 00:24:32

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن يزيد ابن خسيفة عن بسر بن سعيد ان ابا جهيم الانصارية اخبره ان رجلين اختلفا فاتي من القرآن فقال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الاخر تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فلا تماروا في القرآن فان المرأة فيه كفر. حدثنا - 00:25:10

يونس قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كافي حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن ابى عيسى ابن عبد الله ابن مسعود عن ابىه عن جده عن عبدالله عن عبد الله ابن مسعود ان الرسول - 00:25:20

الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف كل كاف شافي دفن احمد بن حازم الغفارى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو خلدة قال حدثني ابو العالية قال قرأ قرأ علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل - 00:25:39

خمس رجال قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمس رجال. فاختلفوا في اللغة. فرضي قراءتهم كلهم.

فرضي قراءتهم كلهم بنو تميم اعرب القوم. حدثنا عمرو بن عثمان العثماني قال حدثنا ابن أبي حدثنا ابن أبي اويس. قال حدثنا أخي عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن عجلان عن - 00:25:56

وقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ولا حرج. ولكن لا تختتموا ذكر بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة. حدثنا محمد بن مرزوقا قال حدثنا أبو معمر - 00:26:18

عبد الله بن عمر بن أبي الحجاج قال حدثنا عبد الله اirth بن سعيد قال حدثنا حدثنا محمد بن جحادة عن الحكم بن عتبة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال اتى النبي - 00:26:34

اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو باضاعة بنى غفار. فقال ان الله يأمرك ان تقرأ يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرف واحد. فقال فقال أسأل الله مغفرته وعافته او قال معافته مغفرته - 00:26:47

سل الله سل الله لهم التخفيف. فانهم لا يطيقون ذلك. فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين. فقال أسأل الله مغفرته وعافته او قال معافته ومغفرته. ان انهم لا يطيقون ذلك. فسل الله لهم التخفيف. فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمر - 00:27:03

ان تقي امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال أسأل الله مغفرته وعافته او قال معافته مغفرته انه لا يطيقون ذلك. سل الله لهم التخفيف فانطلق ثم رجع فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف. فمن قرأ منها بحرف كم فهو كما قرأ - 00:27:23

قال ابو جعفر صاحب وثبة ان الذي نزل به القرآن من الف بعد اذنك نلاحظ هنا يا شباب ان رحمة الله بدأ هذه المسألة بدا هذه المسألة في صفحة آٰعشرين. قال القول في اللغة التي نزل بها القرآن من لغات العرب. ثم ذكر ما عنده من الاسانيد - 00:27:41

تقريباً عشرين صفحة هو يذكر الاسانيد. لم يعلق على هذه الاسانيد من جهة الصحة او الضعف ولكنه سيعمل عليها من جهة المعاني. يبقى من منهج الطبرى رحمة الله شباب هو الجمع - 00:28:04

الجمع جمع ما جاء في الباب بعد ذلك يعني ينظر في في هذا المجموع نقداً يعني من جهة الثبوت ومن جهة الدلالة والاقوال في هذه المسألة التي تضمنتها هذه الآثار وهي طبعاً مسألة - 00:28:18

نزول القرآن على سبعة احرف وما معنى ذلك؟ لما يذكر قوله يذكر حجته ثم بعد ذلك يذكر الاقوال المخالفة ويرد هذه الاقوال ويدفع الاشكالات عن قوله فالآن هو سيتكلم عن كأنه يشرح ما في هذا الحديث من المعنى. ما معنى ان القرآن نزل على سبعة احرف؟ وهو من مسائل المشكلة - 00:28:31

وفيها خلاف كبير نريد ان نعرف رأي الطبرى في هذا ونعرف حجته في ذلك. اما دراسة المسألة بتتوسيع قد يعني نذكر شرح الدكتور مساعد. لأن هو له تعليق يعني آآ فيه نقد لما سيزكره الطبرى رحمة الله. فنذكر اولاً كلام الطبرى ثم بعد ذلك نشوف شرح الدكتور مساعد. افضل يا وئام - 00:28:51

قال ابو جعفر قال ابو جعفر صاحب وثبة ان الذي نزل به القرآن من السن العربي البعض منها دون الجميع اذ كان معلوماً ان السنيتها ولغاتها اكثراً من سبعة. بما يعجز عن بما يعجز عن احصائه. فان قال وما برهانك - 00:29:12

على ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف وقوله امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف هو ما ادعية من انه نزل بسبعين لغات وامر بقراءته على سبعة السن. دون ان يكون معناه ما قاله مخالفوك من انه نزل بامر وزجر وترغيب وترهيب وقصص ومثل ونحو ذلك - 00:29:30

ذلك من الاقوال. فقد فقدمت قائل ذلك من سلف الامة وخيار الائمة قيل له ان الذين قالوا هو يعرض المسألة في شكل سؤال وجواب هو يرى هو قال صاحب وثبة ان الذي نزل به القرآن من من السن العربي البعض منها دون الجميع - 00:29:50 تمام اذ كان معلوماً ان السنيتها ولغاتها اكثراً من سبع. يعني هو يرى ان كلمة نزل على سبعة احرف يعني سبعة السن. يعني نزل على

بعض اللالسنة تمام؟ لأن لسان العرب أكثر من ذلك. فواحد بقى هيأسأله ما برهانك على ذلك؟ يعني لماذا عينت ان الحرف هنا بمعنى اللسان - [00:30:11](#)

ويستعمل طريقة السؤال والجواب ويبيقول له لماذا يكون قوله هو الصواب مع ان غيرك قال ان سبعة احرف معناها زجر امر وجزر وترغيب وترهيب وقد وصل مثل ما الذي يجعل قوله اولى بالصواب من قولهم وقد قال به خيار الامة. فهمت كده؟ هيبدأ بقى يعرض حجته. افضل - [00:30:33](#)

قيل له ان الذين قالوا ذلك لم يدعوا ان تأويل الاخبار التي تقدم ذكرنا ذكرناها هو ما زعمت انهم قالوا في الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن دون غيره. فيكون ذلك لخورنا مخالف. وانما اخبر ان وانما اخبروا ان القرآن - [00:30:57](#)

نزل على سبعة احرف. يعنيون بذلك انه نزل على سبعة اوجه. والذي قالوه من ذلك كما قالوا وقد روينا بمثل الذي قالوا من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جماعة من اصحابه. اخبار قد تقدم ذكرنا بعضها. وسنستقصي - [00:31:15](#)

بيانه اذا انتهينا اليه ان شاء الله. فاما الذي تقدم من ذلك قال لاحظ ان هو قال سنستقصي يعني هو هو شرط في هذا الاستقصاء يعني يذكر ما عنده ويدرك كل ما عنده. ليس من مقصد الاختصار في الآثار - [00:31:32](#)

يعني واضح ان هو يذكر ما بلغه بخلاف مثلاً البخاري او مسلم او غيره من العلماء يقصدون الاختصار يعني يكون عندهم احاديث اكثر وروایات اکثر ولكن يعني يعني مثلاً باب نزول القرآن على سبعة احرف في البخاري في احاديث قليلة اقل من هذه لانه ينتخب الاصح والاسرح. انما الطبری بأنه يستوعب يريد ان - [00:31:50](#)

اذكر لك كل ما جاء في الباب ماشي افضل ما الذي تقدم ذكرناه من ذلك فخبر ابي بن كعب من رواية ابي كريب عن ابن فضيل عن اسماعيل ابن ابي خالد الذي ذكر فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:32:10](#)

قال امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف من سبعة ابواب من الجنة والسبعة والسبعة الاحرف هو ما قلنا من انه اللالسن السبعة.

والابواب السبعة من الجنة هي المعاني التي فيها من الامر والنهي والترغيب والترهيب - [00:32:25](#)

والقصص والمثل التي اذا عمل بها العامل وانتهى الى حدودها المنتهي استوجب به الجنة. وليس والحمد لله في قوله من قال ذلك من المتقدمين خلاف لشيء مما قلناه. نعم. شبابه. قول هذا القول الذي ذكره اللي هو والسبعة والسبعة الاحرف هو - [00:32:41](#)

ما قلناه من انه اللالسنة السبعة قال والابواب السبعة من الجنة لاحظ ان هذا القول سيذكره مرة اخرى بس بعد حوالي ثمانى صفحات. يعني الطبری احياناً يذكر قوله بعد مدة - [00:33:01](#)

وبعض الناس لما يجتنزى هذا يظن ان الطبری يرتضى. احياناً الطبری يذكر قوله ولا يعلق عليه. فبعض الناس يقول اما انه يجعله من کلام الطبری او يجعله من کلام في غير الطبری والطبری اقره لانه لم يرد. بينما يكون الطبری رده بعد مدة. وهذا سيأتي معنا في الكتاب كثيراً ممکن يرد القول بعد عشر صفحات من ذكره - [00:33:16](#)

ماشي افضل قال والدلالة على صحة ما قلناه. اللي هو يعني في تفسير الحديث اللي هي سبعة السن. افضل الدلالة على صحة ما قلناه من ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف انما هو انه نزل بسبع لغات - [00:33:36](#)

ما تقدم ذكرنا من الروایات الثابتة عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود وابي بن كعب وسائر وسائل من قد قدمنا الروایة عنه عن النبي صلى الله عليه في اول هذا الباب - [00:33:53](#)

انهم تمارو في القرآن فخالف بعضهم بعضاً في نفس التلاوة دون ما في ذلك من المعاني وانهم احتكموا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فتقرا كل رجل منهم ثم صوب جميعهم في قراءتهم على اختلافها - [00:34:05](#)

حتى تاب بعضهم لتصويب به اياهم. فقال صلى الله عليه وسلم للذى ارتاب منهم عند تصويبه جميعهم ان الله امرني ان اقرأ القرآن على سبعة احرف ان تماريهم فيما تماروا فيه من ذلك لو كان يتماريا واختلافاً فيما دلت عليه تلاوتهم من التحليل والتحريم والوعد والوعيد وما اشبه ذلك - [00:34:19](#)

لكان مستحيلاً ان يصوب له ان يصوب جميعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر كل قارئ منهم ان يلزم قراءته على

في ذلك في ذلك على النحو الذي هو عليه. لأن ذلك لو جاز ان يكون صحيحا ووجب - 00:34:40

ان يكون الله جل ثناؤه قد امر بفعل شيء بعينه وفرضه في في تلاوة من في تلاوة من دلت تلاوته على فرضه ونهى عن فعل ذلك
الشيء بعينه وزجر عنه في التلاوة الذي دلت تلاوته على النهي والزجر عنه - 00:34:55

واباح واطلق فعل ذلك الشيء بعينه وجعل لمن شاء من عباده ان يفعله ان يفعل له فعله ولمن شاء منهم ان يتركه. في تلاوة من
دلت تلاوته على التخيير - 00:35:11

وذلك من قائله ان قاله اثبات ما قد نفى الله جل ثناؤه عن تنزيله وحكم كتابه. فقال تعالى ذكره افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وفي نفي الله جل ثناؤه ذلك عن حكم كتابه اوضح الدليل على انه لم - 00:35:23

نزل كتابه على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الا بحكم واحد متفق في جميع خلقه لا باحكام فيهم مختلفة وفي صحة كون ذلك
كون ذلك كذلك ما يبطل دعوة من ادعى خلاف قولنا في تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف للذين
تخافوا - 00:35:41

اليه عند اختلافهم في عند اختلافهم في قراءتهم. لانه صلى الله عليه وسلم قد امر جميعهم بالثبت على قراءته ورضي قراءة كل
قارئ منهم على خلاف على خلافها قراءة خصومه ومنازعيه فيها وصوبها. ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعقول -
00:36:01

خلينا كده يا شباب هو ماذا يفعل بصويا يا شباب حينما تدرس آآكتاباً واحداً من الأئمة المحققين الذين ذكرناهم فيهن اسئلة لابد ان
تكون حاضرة امامك. ممكن تقيد هذه الاسئلة. هذه الاسئلة هي خلاصة هذا الكتاب - 00:36:21

اول شي يا شباب انت لما تقرأ قطعة مسلا احنا قرأتنا قطعة بدأت من صفحة عشرين. قرأتنا حوالي يعني عشرين صفحة في المسألة
الجديدة او اكثر. في اسئلة لابد ان تكون حاضرة امامك. اولا ما هو الباب الذي يتحدث عنه المصنف؟ اثنان ما هي المسألة التي
يعرضها - 00:36:37

ثلاثة لماذا اختارها ما موضع ذكرها في الكتاب؟ يعني ما الذي استدعاه ان يذكرها؟ اربعة كيف صورها وحرر موضع النظر فيها؟
خمسة ما قوله فيها هو ماذا يقول؟ بعد ذلك ما الاصول التي بنى عليها قوله؟ وما الحجج التي استدل آله؟ او استدل بها. بعد ذلك ما
وجه الاستدلال - 00:36:55

في منها وبعد ذلك كيف عرض قوله ثم كيف اجاب بما يشكل على قوله ثم كيف عرض الاقوال المخالفة وردتها هذا هو النسق التام
في قراءة اي مسألة مختلف فيها يذكرها المؤلف - 00:37:18

ما هي ما هو الباب؟ ما الذي استدعا؟ ما الذي استدعا الطبرى للكلام؟ لانه يتكلم عن نزول القرآن بلسان العرب. واضح القرآن عندنا
طبعا امران محكمان القرآن بلسان عربي وان هو ليس اعجميا - 00:37:34

لما قال الله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فالقرآن بلسان العرب. طيب عندنا حديث ان القرآن نزل آآ على
سبعة في احرف ما معنى هذا الحديث؟ يبقى هذا له مناسبة - 00:37:50

بعد ذلك كيف صور المسألة وصور الخلاف؟ الخلاف في معنى الحرف هنا. ما معنى على سبعة احرف؟ فهو يرى ان هو ان هو اختلاف
الالسنة في قول اخر بيقول لا. معناه ان هو فيه امر وزجر اللي هو نهي. فيه ترغيب وترهيب. فيه قصص فيه مثل وهكذا. فهمنا؟ فهو
يريد ان - 00:38:04

قوله فما حجته؟ حجته السياق ان حصل تماري بين الصحابة. فهل المراء بين الصحابة كان في اللفظ الذي قرأ به القرآن ام كان في
في المعنى هو يرى ان هو كان في اللفظ. الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل واحد منكم محسن في قراءته. يبقى احنا
عرفنا هنا قول الطبرى وعرفنا حجته اللي هو النظر - 00:38:24

وفي السياق اللي هو ان هو حصل تماري بينهم فهل كان التماري هذا فيما اختلفت فيه من تحليل وتحريم ووعد ووعيد؟ ولا كان في
الالفاظ واضح ان هو كان في الالفاظ - 00:38:47

تمام احنا نريد ان نفهم قوله. هو بيقول ايه وفي صحة كون ذلك كذلك ما يبطل دعوى من ادعى خلاف قولنا في تأويل قول النبي
صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف للذين - 00:39:00

اليه عند اختلافهم في قراءتهم. لانه صلى الله عليه وسلم قد امرهم جميعهم بالثبوت على قراءته. ورضي قراءة كل قارئ منهم على
خلاف القراءة على خلافها قراءة خصومه ومنازعيه فيها وصوبها. ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعاني - 00:39:13
لو كان ده تصويب فيما اختلفت فيه المعاني ايه بقى اللي هيحصل بقى ده ذكر ذكر اللوازم الخطأ على القول الآخر يعني واضح ان
هو ذكر هنا قولين يا شباب. قوله اللي هو الاختلاف في الايه ؟ في اللسان. الاختلاف في اللسان او في اللفظ - 00:39:33
نمام ؟ والقول الآخر ان هو ترغيب وترهيب. آآ يعني في الاختلاف المعاني. فيبيقول ان حصل مماراة وحصل خلاف بين الصحابة. ونزاع
فيبيقول ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعاني. وكان قوله انزل القرآن على سبعة احرف اعلاما منه لهم انه نزل -
00:39:50

سبعة اوجه مختلفة وسبعة معان مفترقة كان ذلك اثباتا لما قد نفى الله. لأن الله سبحانه وتعالى نفى الاختلاف عن القرآن. هذا يا
شباب لابد ان نسجله في طريقة استدلال الطبرى - 00:40:10

على قوله وتحطئة قول المخالف. ارجو ان يكون الكلام سهلا.انا بحاول اوضح يعني في بعض الشباب كتب لي قال لي انت ساعات
بتوضح كتير اوبي يكون الكلام واضح لأ هو مش واضح الكلام كثير من الطلاب انا اعرف وانا درست يعني على مدى سنوات طويلة
واعرف ان كثير من الشباب بيكون مش فاهم اصلا والكلام صعب - 00:40:24

وبعض الناس الحمد لله بيفهم سريعا فانا دائمًا يعني احاول اركز على الطالب اللي هو يعني اضع نفسي مكانه انه قد لا يفهم هذا
الكلام. هو قوله ان القرآن نزل على سبعة احرف يعني ايه ؟ سبعة السن. السنة او لغات. من لغات العرب - 00:40:44
ويخطئ القول الآخر ان يكون تفسيرا للقرآن آآ اقصد ان يكون تفسيرا لهذا الحديث اللي هو نزل على سبعة اوجه من المعاني فله في
ذلك حجتان. حجة السياق ان هم فيه حصل بينهم مراء وهذا المراء لا يكون لم يكن في المعنى وانما كان في القراءة او في
الالفاظ - 00:41:00

والامر الثاني انه لو كان كل واحد منهم اختلف معنى الاية عنده عن معنى الاية الاخرى هيكون هذا في في اختلاف القرآن. والله
 سبحانه وتعالى نفى الاختلاف عن ارجو ان يكون الكلام سهلا - 00:41:20
اتفضل يا وئام ولو كان ذلك منه تصويبا فيما اختلفت فيه المعاني وكان قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن انزل علي القرآن على
سبعة احرف اعلاما منه لهم انه نزل بسبعة اوجه مختلفة. وسبعة معان مفترقة كان ذلك اثباتا لما قد نفى الله عن كتابه من الاختلاف.
ونفيا لما قد اوجب له من - 00:41:33

مع ان في الجنة مع ان في قيام الحجة بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقض في شيء واحد في وقت واحد بحكمين مختلفين ولا
ولا اذن بذلك لامته ما يعني عن الاكتثار في الدلالة في الدلالة على ان ذلك منفي عن كتاب الله - 00:41:59
وفي انتفاء ذلك عن كتاب الله وجوب صحة القول الذي قلناه في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف
عند اختصار من معتصمين اليه فيما اختلفوا فيه من تلاوة ما تلوه من القرآن. وفساد تأويل قول من خالف قولنا في ذلك -
00:42:15

واخرى ان الذين تماروا فيه تماروا فيه من قراءتهم فاحتكموا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن منكرا عند احد منهم ان يأمر الله
عباده جل جل ثناؤه في كتابه وتتنزيله بما شاء وينهى عما شاء. ويعد فيه ويعد فيما احب من طاعته ويوعد على ما ويوعد على
معاصيه - 00:42:36

ويختتم لنبيه صلى الله عليه وسلم ويعظه فيه. ويضرب فيه لعباده الامثال فيخاصم غيره على انكاره سماع ذلك من قارئه. بل على
الاقرار بذلك كان اسلام من اسلم منهم. فما الوجه الذي اوجب له انكار ما انكر؟ ان لم يكن كان ذلك اختلافا منهم في الالفاظ
واللغات. وبعد - 00:42:56

فقد ابنا صحة ما قلنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا اه نلاحظ يا شباب ان الطبرى رحمة الله وغيره من المحققين يستعملون اسلوب بديع جدا اللي هو التمهيد والترتيب والتدرج للوصول للفكرة - 00:43:16

هذه الثالثية مهمة جدا يا شباب التمهيد يعني هو يريد ان يصل الى الى مسألة. يمهد لها. كما ذكر الطبرى مثلا اسف الشافعى. مقدمة ذكر فيها حال الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:36

وانهم لما تركوا الوحي واستعملوا اه ما استحسنوه بعقولهم ظلوا. وان الله انقضهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالكتاب. فمن اراد ان ان يخرج من ظلمات الجهل والشرك والمعصية الى نور الطاعة والهدى لابد من التمسك بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسننته وبالقرآن ثم بعد - 00:43:50

كذلك دخل الى مسألة ان القرآن نزل بلسان العرب وانه جميعه عربي. ثم بعد ذلك دخل في الكلام عن البيان ثم الكلام عن السنة انها بيان للقرآن. ثم وصل الى محل البحث وهو خبر واحد وهكذا. نفس الشيء يا شباب عند الطبرى. التمهيد والترتيب والتدرج. هو لما ذكر - 00:44:10

ان القرآن نزل بلسان العرب يأتي سؤال هل نزل بكل السنة العرب ام ببعض السنتها؟ فذكر بقى المسألة اللي هو الحديث نزل على سبعة احرف. وذكر القول آآ ذكر قولين ذكر قوله والقول الآخر هو الان يا شباب يستدل لقوله وكلما استدل لقوله استدل على خطأ القول الآخر ان - 00:44:30

يكون تفسيرا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يا شباب الطبرى لا ينكر ان في القرآن الحال والحرام والامر والترغيب والترهيب والامثال انما ينكر ان يكون ذلك هو تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قد يكون المعنى صحيحا لكن - 00:44:53

انه ليس تفسيرا للإية وليس شرحا للحديث. فهمنا؟ صحة النتيجة لا تستلزم صحة الدليل الذي بنيت عليه يمكن ان يستدل عليها بدليل اخر ماشي؟ اقرأ بقى وامن اول وبعده فقد ابنا صحة ما قلنا - 00:45:13

فقد ابنا صحة ما قلنا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا. وذلك الخبر الذي ذكرنا ان ابا ابا كريمة حدثنا قال حدثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل - 00:45:31

اقرأ القرآن على حرف. قال ميكائيل استزده. فقال على حرفين حتى بلغ ستة او سبعة احرف فقال كلها شاف كاف ما لم يختتم اية عذاب بآية رحمة او آية رحمة بآية عذاب. كقولك هلم وتعال. فقد اوضح نص هذا الخبر ان اختلاف الاحرف السبعة انما هو اختلاف الفاظ - 00:45:51

كقولك هلم وتعالى باتفاق المعاني لا باختلاف معاني موجبة اختلاف احكام. وبمثل الذي قلنا في ذلك صحة الاخبار عن جماعة من السلف وقام نضع خط هنا شاب لان دي خلاصة قول الطبرى. مهم. احيانا الطالب يا شباب يكون قارئ مقال - 00:46:11

لا يستطيع يفهم خلاصة قول المؤلف. لأ مهم مع كونك تعرف مثلا المؤلف ذكر ادلة وذكر استدلالات لازم يعني تعرف خلاصة ما تقول هذه الاسطر الثلاثة فيها خلاصة قوله. قال فقد اوضح نص هذا الخبر ان اختلاف الاحرف السبعة انما هو اختلاف الفاظ - 00:46:31

خلاصة قوله. طيب ما هو شف هو ذكر كم تقريرا ذكر ممكن يكون خمسين خمسين نص خمسين حديث. لكن هذا الحديث تحديدا هو الذي اعتمد عليه في تفسير الحديث. هو يريد ان هذا الحديث مفسر لما قبله - 00:46:51

ليه؟ لأن هذا الحديث فيه آآ كقولك هلم وتعال. فهو اعتمد على كده النفس ان المعنى واحد ولكن اختلف في اللفظ. يبقى احنا كده عرفنا قوله وعرفنا آآ - 00:47:07

اهم الاحاديث التي اعتمد عليها في تفسير آآ هذا المعنى اللي هو نزول القرآن على سبعة احرف. اكمل اتفضل فقد اوضح قرأتها دي.

خلينا نقرأها تاني فقد اوضح اتفضل نص هذا الخبر ان اختلاف الاحرف السبعة انما هو اختلاف الفاظ كقولك هلم وتعال باتفاق المعاني لا باختلاف معاني موجبة في اختلاف الاحكام - 00:47:20

وبمسل الذي قلنا في ذلك صحت الاخبار عن جماعة من السلف والخلف. حدثني ابو السائب سلم سلم بن جنادة السواني. قال حدثنا ابو معاوية وحدثنا محمد خلينا احنا اتفقنا ان احنا في قراءتنا لهذا الكتاب نتلمس مناهج العلماء - [00:47:41](#)
نلاحظ ان الطبرية بعدها ذكر قوله وحجته يذكر سلفه في هذا القول. يعني من سبقه الى هذا القول حتى لا يظن انه خالف جماعة المسلمين لأ. يبقى دي ده ترتيب مهم جدا يا شباب. انه اولا ذكر ما جاء في الباب. ثانيا ذكر قوله ثالثا - [00:47:57](#)
ذكر حجته تمام وادلته على قوله ثم ذكر سلفه يعني من الذين سبقوه الى هذا القول؟ هذا النسق مهم جدا. افضل يا عاصم عادة يا ابو السائب سلم ابن جنادة السواني قال حدثنا ابو معاوية وحدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة جمیعا عن الاعمش عن - [00:48:17](#)

قال قال عبدالله اني قد سمعت فوجدتهم متقاربين فاقراؤا كما علمتم واياكم فانما هو كقول احدهم هلم وتعال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن سمع ابن مسعود يقول من قرأ منكم على حرف فلا يتتحول ولو - [00:48:38](#)

اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله لاتيته وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي اين مهدي قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن عباس عن رجل من اصحاب عبدالله عن عبدالله بن مسعود قال من - [00:49:00](#)
قرأ القرآن على حرف فلا يتتحول منه الى غيره. فمعلوم ان عبد الله لم يعني بقوله هذا من قرأ ما في القرآن من الامر والنهي فلا يتتحول منه الى قراءة ما فيه - [00:49:14](#)

من الوعيد والوعيد وما قرأ ما فيه من الوعيد والوعيد. فلا يتتحول منه الى قراءة ما فيه من القصص والمال. وانما عنا رحمه الله عليه ان من قرأ بحرفه وحرفه قراءته. تمام. وكذلك انما على انما على رحمة الله عليه - [00:49:24](#)
ان من قرأ بحرفه وحرفه قراءته وكذلك تقول العرب لقراءة رجل حرف فلان وتقول بالحرف من حروف الهجاء المقطعة حرف كما تقول بقصيدة من قصاد الشاعر كلمة فلان فلا يتتحول عنه والى غيره رغبة عنه. ومن قرأ بحرف ابين او بحرف زيد او بحرف بعض من قرأ من اصحاب رسول الله صلى الله - [00:49:40](#)

صلى الله عليه وسلم ببعض الاحرف السبعة فلا يتتحول عنه الى غيره رغبة عنه. فان الكفر ببعضه كفر بجمعه. والكفر بحرف من ذلك كفر بجميعه. يعني بالحرف وصفنا من قراءة بعض من قرأ ببعض الاحرف السبعة - [00:50:04](#)
قد حدثنا احد يداوية الواسطي نبرز هذه الفكرة شباب يبقى احنا عندنا نسق يسير عليه الطبرى رحمة الله. يذكر المسألة ثم يجمع ما جاء فيها من الاحاديث او الحجج. وبعد ذلك يذكر قوله. آئتها يذكر حجته. رابعا يذكر وجه الاستدلال من الحجة - [00:50:18](#)

يعني هو لما ذكر في صفحة خمسة واربعين اللي هو حديث اللي فيه جبريل وميكائيل بغض النظر عن صحة الحديث يعني الكلام عن ان هو ذكر وجه الاستدلال منه. ده مهم. يعني ما هو الشاهد منه. وبعد ذلك ذكر سلفه في القول. هذا شباب هو عليه الائمة حتى البخاري مثلا - [00:50:40](#)

الشباب اللي معنا في دوره البخاري نلاحظ ان البخاري اذا ذكر قولًا خالف فيه بعض الفقهاء يهتم جداً بذكر انه وافق غيرهم اذكر مسلاً قول عطاء يذكر قول مثلاً يحيى بن سعيد الانصاري يذكر اثراً عن عن صحابي من الصحابة فالمسائل المتنازع فيها شباب خصوصا - [00:50:56](#)

الاجتهادية يحتاج المؤلف مهما كانت حجته قوية. ان يذكر سلفه الى هذا القول. ويبيّن انه لم يخالف الاجماع. هذا هي فكرة مهمة جداً لابد ان تستحضرها. اذا من اول الاثر اللي هو من صفحة ستة واربعين الى ما بعد - [00:51:17](#)
ما موضع هذا الكلام هم العلماء الذين بنى الطبرى قوله في تفسير الاحرف السبعة على قولهم فهمنا؟ يعني ذكر اثار عن ابن مسعود او غيره. افضل حدثنا يحيى ابن داود - [00:51:36](#)

قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال قرأ انس هذه الاية ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واصوب قيلا. فقال له بعض القوم يا ابا حمزة

انما هي واقوم. فقال اقوم واصب واهيوا واحد. وحدثني محمد بن حميد الرزي قال حدتنا حكام عن عنبثة عن ليث عن مجاهد -

00:51:52

انه كان يقرأ القرآن على خمسة احرف محدثنا ابن حميد قال حدتنا حكام عنسبة عن سالم عن ان سعيد بن جبير كان يقرأ القرآن على حرفين. حدثنا ابن حميد قال حدتنا جيرون عن مغيرة - 00:52:12

قال كان يزيد ابن الوليد يقرأ القرآن على ثلاثة احرف افتري الزاعم ان تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف انما هو انزل انه انه نزل على الاوجه السبعة - 00:52:24

من الامر والنهي والوعد والوعيد والجدر والقصص والمثل كان يرى ان مجاهدا وسعيدا ابن جبير وسعيد ابن جبير لم يقرأ من القرآن الا ما كان من وجهيه او وجوهه الخمسة او الوجوه الخمسة دون سائر معانيه لأن كان ظن ذلك بهما لعدم ظن بهما غير الذي يعرفان به من منازلهم - 00:52:40

لان كان ظن ذلك لأن كان ظن ذلك بهما لعدم ظن بهما غير الذي يعرف ان به من منازلهم من القرآن ومعرفتهم باية القرآن. وحدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب عن محمد قال نبئت ان ان جبرائيل وميكائيل اتيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:03

جبرائيل اقرأ القرآن على حرفين فقال له ميكائيل استزجه. فقال اقرأ القرآن على ثلاثة ثلاثة احرف قال يوم ميكائيل استزجه قال حتى بلغ سبعة احرف قال محمد لا يختلف في في حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي وقولك تعالى وعلم وقبل قال وفي قراءتي - 00:53:23

ان كانت الا صيحة ان كانت الا صيحة واحدة. وفي قراءة ابن مسعود ان كانت الا زقية واحدة وحدثني يعقوب قال حدثنا ابن علية قال حدثنا شعيب يعني ابن الحباب - 00:53:44

آآ الحجاجي قال كان ابو العالية اذا قرأ عنده رجل لم يقل ليس كما تقرأ وانما يقول اما اما فاقرأ كذا وكذا قال فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فقال اري - 00:53:58

ترى صاحبك قد سمع انه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله حدثنا يوسف بن عبدالاعلى قال ابناها بن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان الذي ذكر الله تعالى ذكره انما يعلمه - 00:54:13

بشر انما افتن انه الذي ذكره الله ذكر الله تعالى ذكره اه انما يعلمه بشر. انما افتن انه كان يكتب الوحي فكان ي ملي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سميع عليم. او عزيز - 00:54:28

او غير ذلك من خواتيم الآية. ثم يشتغل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الوحي ويستفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اعزيز حكيم او سميع عليم او عزيز عليم؟ فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ذلك كتبت؟ فهو كذلك - 00:54:47

ففتحته ذلك فقال ان محمدا وكل ذلك الي ذكره اي ذلك كتبت. اي ذلك كتبت فهو كذلك ففتحته ذلك فقال ان محمدا وكل ذلك الي فاكتبه فاكتبه ما شئت. وهو الذي ذكر لي سعيد بن المسيب من الحروف السبعة - 00:55:03

حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن عبد الله قال من كفر بحرف من القرآن او باية منه فقد كفر به كله قال ابو جعفر فان قال لنا قائل فاذا كان تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف عندك ما وصفت - 00:55:21

بما عليه استشهدت واجدنا حرقا في كتاب الله مقوءا بسبعة لغات سياق شوف السياق. بعدما ذكر حجته نلاحظ ما حجته؟ حجته الادلة الواردة ذكرها ثم فسرها بالحديث اللي هو ذكرناه قبل ذلك اللي هو في صفحة خمسة واربعين. تمام؟ اللي هو - 00:55:40

الحديث هلم وتعال وبعد ذلك ذكر اثارا عن السلف. تمام؟ الان بقى سيدفع الاشكالات الواردة على قوله، هذا هو النسق. طيب اكمل يا عاصم. يبقى الان يدفع الاشكالات عن قوله - 00:56:02

قال ابو جعفر فان قال ولنا قائل فاذا كان تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف عندك ما وصفت بما

عليه استشهادت فاوجدنا حرف في كتاب الله مقوءا بسبعة لغات - 00:56:16

فنحقق فنتحقق بذلك قوله والا فان لم تجد ذلك كذلك كان معلوما بعدم كهو بعدهم هو صحة قول من زعم ان تأويل ذلك انه نزل بسبعة معان. وهو الامر والنهي والوعد والوعيد والجدل والقصص والمثل وفساد قوله - 00:56:29

او تقول في ذلك ان الاحرف السبعة لغات في القرآن سبع متفرقة في جميعه من لغات احياء من قبائل العرب مختلفة الالسن. كما كان يقوله بعض بعض من لم ينعم النظر في ذلك. فيصير بذلك الى القول بما لا يجهل فساده ذو عقل. ولا يلتبس خطؤه على ذو لب وذلك ان الاخبار - 00:56:48

احتاجنا لتصحيح مقالتك في تأويل قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف وهي الاخبار التي رضيتها عن عمر ابن الخطاب وعبدالله مسعود وابي ابن كعب رحمة الله عليهم وعن من رویت ذلك عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنهم تناروا في تلاوة بعض القرآن فاختلفوا في قراءته دون - 00:57:08

وانكر بعض وانكر بعض قراءة بعض. مع دعوى كل قارئ منهم قراءة منها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ما قرأه ما قرأ بالصفة التي قرأ ثم احتكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من حكم من حكم - 00:57:28

حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم من صوب قراءة كل قارئ منهم على خلافها قراءة اصحاب اصحاب الذين نازعوه فيها. وامر كل امرىء منهم ان يقرأ كما علم حتى خالط - 00:57:46

قلب بعضهم الشك في الشك في الاسلام لما رأى من تصويب رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة كل قارئ منهم على اختلافها. ثم جلاه الله عنه ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم له ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:57:58

فإن كانت الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن عندك كما قال هذا القائل متفرقة في القرآن مثبتة اليوم في مصاحف اهل الاسلام لقد بطلت فقد بطلت معاني الاخبار التي رأيتها عن من رویت - 00:58:13

عن من رویت عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اختلفوا في قراءة سورة من القرآن. فاختلفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر كل امرىء كما علم لان الاحرف السبعة اذا كانت لغات متفرقة في جميع القرآن فغير موجب حرف من ذلك اختلافا بين - 00:58:29

بين تاليه لان كل تان فانما يتلو ذلك الحرف تلاوة واحدة على ما هو به في المصحف وعلى ما انزل اذا كان ذلك بطل وجه اختلاف الذين روی عنهم انهم اختلفوا في قراءة سورة - 00:58:48

وفسد معنا امر النبي، صلى الله عليه وسلم، كل قارئ منهم ان يقرأه على ما علم معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم كل قارئ. هو فسد معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم كل قارئ منهم ان يقرأه على ما - 00:59:03 علم اذ كان لا معنى هنالك يوجب اختلافا في لفظ ولا افتراقا في معنى. وكيف يجوز ان يكون هنالك اختلاف بين القوم والمعلم واحد والعلم واحد غير ذي اوجه اوجه - 00:59:18

وفي صحة الخبر عن الذين روی عنهم الاختلاف في حروف القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم اختلفوا وتحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:59:32

على ما تقدم وصفناه ابين الدلاله على فساد القول بان الاحرف السبعة انما هي احرف احرف سبعة متفرقة في سور القرآن لانها لغة مختلفة في كلمة واحدة باتفاق المعاني ومع عم المتذمرين اذا تدبّر قول هذا القائل في تأويله قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احراف وادعاه ان معنى ذلك انها سبع لغات - 00:59:42

متفرقة في جميع القرآن ثم جمع بين قوله ذلك واعتلاله بقوله ذلك بالاخبار التي رویت عن من روی عنه عن من روی ذلك عنه من الصحابة والتابعين انه قال هو بمنزلة قوله تعالى وهلم واقبل وان بعضهم قال هو بمنزلة قراءة عبدالله الا زقيه - 01:00:06 او في قراءتنا الا صيحة وما اشبه ذلك من حججه علم ان حججه مفسدة في ذلك مقالته. وان مقالته في مضادة حججه لان الذي نزل به القرآن عنده احدى القراءتين اما صحيحة واما اما صيحة واما زقية واما تعالى واما او اقبل او هلم - 01:00:25

لا جميع ذلك لأن كل لغة من اللغات السبع عنده في كلمة او حرف من القرآن يغير الكلمة او الحرف الذي فيه اللغة الأخرى واز كان ذلك كذلك بطل اعتلاله لقوله بقول من قال ذلك بمنزلته هلم وتعالى او اقبل. لأن هذه الكلمات هي الفاظ - [01:00:48](#)

يجمعها في التأويل معنى واحد قد ابطل قائل هذا القول الذي حكينا قوله اجتماع اللغات السبع في حرف واحد من القرآن. فقد تبين بذلك افساده اه حجته لقوله وافساده قوله بحجته - [01:01:07](#)

وقيل له ليس القول في ذلك بوحد من الوجهين انتظر انتظاراً لان احنا في موضع مهم جداً الطبرى هنا يريد الاشكال او الاعتراض. هذا يسمى يا شباب الاعتراض. يعني الايراد. فيه حاجة اسمها الايراد او الاعتراض - [01:01:22](#)

او الداخل يعني يقولون يدخل عليك كذا او يعترض عليك بكتراً ويمكن ان يسمى اشكالاً ممكناً. فهذا ما منزلته؟ الاعتراض. اعتراض على الطبرى. طبعاً احنا لو كنا نتدارس يعني اه كان الصواب ان انا اه اعطيكم مثلاً مدة يعني خمس دقائق تنتظروا في الفقرة ثم يذكر كل واحد منكم خلاصة فهمه. لأن دي من الفقرات - [01:01:38](#)

شوية على بعض الطلاب الان الطبرى رحمة الله بعدهما ذكر قوله ورجح ان هذا اختلاف في الالفاظ وليس في المعاني سيورد عليه ايراد. هذا الايراد شوفوا يا شباب طبعاً في - [01:02:01](#)

النسخة بتاعة الترجمة التركية اه نسخة جميلة جداً من جهة التحقيق ولكن ينقصها بعض الامور. من ضمن الامور ترقيم الاحاديث وفصل الكلام. يعني كان المفروض يبرر او يضع عناوين جانبية ان هذا مثلاً اعتراض وجوابه. ويذكر الاعتراض لأن الاعتراض بدأ يا شباب شف الطبرى ذكره بانصاف - [01:02:13](#)

يعني الطبرى ذكر الاعتراض كاملاً. كل هذا الذي قارناه اعتراض يا شباب. من اول صفحة تسعة واربعين الى صفحة اثنين وخمسين كل هذا اعتراض ذكره الطبرى رحمة الله بتفصيل ثم بعد ذلك اجاب. المفروض ان انا الان اسألك ما خلاصة هذا - [01:02:35](#)

اعتراض ولكن طبعاً احنا مش عارف هيتسع الوقت لهذه لهذا النوع من المداركة ام لا خليني افكر في هذا ان احنا ممكن نعمل فقرات معينة لسؤال الطلبة يشاركون فيه طيب خلينا ناخذ آآآ ناخذ مثلاً يا شباب آآآ خمس دقائق لا بلاش خمس دقائق كتير - [01:02:53](#)

خلينا نقرأ الكلام ده. كل واحد يقرأ هذا الكلام مع نفسه. ويحاول آآآ يعني لو حد عايزة يجاوب ويذكر خلاصة ما فهمه يقول من اول صفحة تسعة واربعين لصفحة اثنين وخمسين. ما هو خلاصة هذا الاعتراض على قول الطبرى؟ نحن لم نأتى الى اجابة الطبرى - [01:03:16](#)

لم نأت الى جواب التبرير. الطبرى قال فقيل له ليس القول في ذلك كذا كذا. نحن نريد ان نعرف من منكم فهم هذا الاعتراض. نعطي الشباب يعني يعني ثلاث دقائق يفكرون - [01:03:35](#)

محمد معنا محمد فرج اه محمود شيخنا جزاك الله خيراً. افضل يا حودة اه هو المعترض الامام الطبرى فيما فهمت يعني يطرح عليه انه اه على الامام الطبرى ان اه يعني اه - [01:03:55](#)

انا لازم اقول الامام الطبرى محصور في احد احتمالين في قوله ان السبعة احرف تعني سبعة لغات. اما ان في في الحرف الواحد هناك سبع لغات متعددة بمعنى ان يأتي في نفس الكلمة على سبيل المثال بسبعين لغات مختلفة. او - [01:04:15](#)

الاحتمال الآخر وهو الذي اطال فيه النفس وهو ان يكون السبعة لغات متفرقة لكن في نفس الحرف بمعنى اننا نجد في موضع من القرآن مثلاً آآآ كلمة في لغة من من باحدى لغاته قبيلة من قبائل العرب. ثم في موضع اخر لغة اخرى. فلا يكون هناك اختلاف اصلاً بين الصحابة وهذا ما هو آآآ اطال فيه النفس - [01:04:35](#)

ان انا في الآخر هلاقى ان ان اللغات متفرقة في القرآن لكن هلاقى ان الاية الواحدة فيها لغة واحدة فلن يكون هناك اختلاف بين الصحابة لأن الصحابي سيفراً الاية بنفس - [01:04:55](#)

الصحابي الآخر وهذا يعني هذا مخالف للروايات جميل جميل يا محمود. هذا ما فهمته والله اعلم. طيب احسنت. خلينا ناخذ هذه القطع يا شباب للتدريب يعني خلينا ناخذ هذه القطعة نحاول نتدرب عليها. معلش هنطول النهاردة يعني ايه آآآ انا كان في نيتى ان احنا ناخذ اربع ساعات عشان نخلص المقدمة بس معلش لا بأس لأن الغرض من الكتابة - [01:05:05](#)

تدريب الطلاب على القراءة مش ان انا القنك النتيجة انا الان يا شباب اتفقت معكم ان من من اخص آآ من اخص ما يميز الطالب وده
وده اللي بيفرق الشباب بين القارى وطالب العلم - 01:05:26

طالب العلم يريد ان يعرف كيف ولماذا؟ اكتر من مازا؟ فانت لا لا ت يريد ان القنك النتيجة النهاية. لأنك عايز تفهم احنا وصلنا لها ازاي.
اول شيء يخطر ببالك ما موقع هذا الكلام من المسألة؟ هذا الكلام هو اعتراض - 01:05:41

الطبرى قال فان قال لنا قائل يبقى في اعتراض على هذه النتيجة او على دليل النتيجة. فان قال لنا قائل فاذ كان
تاویل ما دمت انت - 01:05:56

فاذ كان تأویل قول النبي صلی الله علیہ وسلم انزل القرآن على سبعة احرف عندك ما وصفته اللي هو يعني اللي هو اختلاف اللغات.
بما وبما عليه استشهدت مش دي حجتك؟ فاوجدنا حرفا في كتاب الله مقروءا بسبع لغات - 01:06:08

مش انت قلت ان ده اختلاف لغات هات لنا حرف واحد يعني لعله يقصد كلمة آآ قرأت بسبع لغات. فتحقق بذلك قوله او فيتحقق
بذلك او فيتحقق التقى بذلك قوله ينفع هذا وهذا. والا لو ده بقى لو انت لم تستطع والا فان لم تجد ذلك كذلك كان معلوما بعدم كهو.
يعني لو انت - 01:06:25

عدمت هذا لم تستطع صحة يعني اول ما يبطل قوله يثبت القول الآخر. صحة قول من زعم ان تأویل ذلك انه نزل بسبع معان
وذكرها تمام او تقول في احتمال تاني. زي ما محمود يعني محمود فهمه كان كويسي جدا و قريب من الایه؟ من الفكرة. او تقول يعني
عندك احتمال اخر لصحة قوله - 01:06:47

او تقول في ذلك ان الاحرف السبعة لغات في القرآن في سبع متفرقة في جميعه تمام؟ من لغات احياء من قبائل العرب مختلفة
الالسن كما يقوله بعض من لم ينعم النظر في ذلك - 01:07:08

ويصير فيصير فيصير بذلك الى القول بما لا يجهل لا يجهل فساده ذو عقل. يعني هيكون معروف ان القول ده خطأ وطبعا ذكر له دي
خلاصة الایه؟ الكلام تمام؟ وطبعا اطال النفس جدا في القول الایه؟ في القول الثاني - 01:07:24

وذكر خطأ طيب هنا بقى سيرد الطبرى رحمه الله. افضل يا عاصم. وصلنا لحد فقيل له وقيل له ليس القول في ذلك بوحد من
الوجهين الذين وصفت الاحرف السبعة الذين انزلنا نقف مع دي يا شباب اه ممتاز جدا. احيانا يلزمك الخصم بقولين في اسماء -
01:07:43

اما ان تعطل واما ان تشبه في المسألة القدر اما ان تقول بان الانسان يخلق فعل نفسه او ان الانسان لا قدرة له ولا مشيئة. في الایمان
اما ان تقول ان الایمان قول وعمل وتکفر بالذنب واما ان تنفي دخول العمل في مسمى الایمان. ده اسمه الحصر. لأن - 01:08:05

يعني كثير من من الامور التي يحصر فيها الجواب في جوابين يكون الجواب الصحيح في غيرهما فهنا بقى ايه لأن الرجل بيلزمه.
بيقول له اما انك تقول بكتنا او كذا فالطبرى قال له لأن مش لازم. ليس القول في ذلك بوحد من الوجهين. يعني مثلا - 01:08:28

يأتي بعض في مسألة القدر يقول لك هل المعصية من الله ام من العبد شفت بيلزمك لو انت قلت من الله بقى معنى كده انك انت
نفيت مسؤولية العبد. ولو انت قلت ان العبد بقى انت نفيت ان يكون الله خلقها وشاءها. تقول له لأن - 01:08:46

الجواب انها من الله خلقا وتقديرها ومشيئة ومن العبد فعلا بارادته. ايوة بقى لا يلزم ان يكون الجواب محصورا وهذا يا شباب هو الذي
حصل بالفعل آآ في مناظرات المعتزلة وغيرهم مع الفلاسفة. ان الناس بتظن انه ليس في الباب الا قول الفلسفه - 01:09:02

قول المتكلمين فيختارون قول المتكلمين لانه اخف ضررا. ويكون الحق في سواها. فهمنا؟ افضل يا عاصم ليس القول في ذلك
بوحد من الوجهين الذين وصفتهم الاحرف السبعة التي انزل الله بها القرآن هي لغات سبع. في حرف واحد وكلمة واحدة باختلاف
الالفاظ واتفاق المعاني. فقول القائل هلم - 01:09:21

الا واقبل والي وقصدني ونحوي وقربى ونحو ذلك مما تختلف فيه الالفاظ بضروره من المنطق وتنتفق فيه المعاني وان اختلف بالبيان
بي به الالسن. كالذي روينا انفا عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم. وعن من روينا ذلك عنه من الصحابة ان ذلك بمنزلة قوله هلم -
01:09:45

وتعالى واقبل قوله لا ينظرون الا صريحا والا زقي فاذا فان قال ففي اي كتاب الله نجد حرف واحدا مقروءا بلغات سبع مختلفات الالفاظ. متفقات المعنى فنسلم لك - [01:10:05](#)

كما ادعية من التوبيخ في ذلك قيل انا لم ندع ندعي ان ذلك موجود اليوم وانما اخبر آآ وانما اخبرنا ان ان معنى قول النبي اخبرنا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:20](#)

اخبارنا. والنبي اخبرنا ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف على نحو ما جاءت به الافكار التي تقدم ذكرناها وهو ما وصفنا ودونما ادعاه مخالفون في ذلك - [01:10:33](#)

للعين التي قد بینا فان قال خلاصة الجواب. يبقى احنا عرفا الاعتراض وان ان الطبری رد هذا الحصر الذي حصره الرجل اما ان تأتي بلفظ ان قرئ بالسبعة او تقول ان هذا مفرق. قال له لأ. هو لا هذا ولا هذا. ثم ذكر الایه؟ اللي هو خلاصة الاعتراض وخلاصة الرد. خلاصة الاعتراض فان - [01:10:47](#)

خلف في اي كتاب الله نجد حرف واحدا مقروءا كذا كذا. خلاصة الرد انا لم ندعي ان ذلك موجود اليوم. وانما اخبرنا ان معنى اخبرنا ان هذا هو معنى الحديث على نحو ما جاءت به الاخبار. تمام كده - [01:11:10](#)

وذكرنا علتنا في ذلك. فان قال هنا بقى هيذکر اعتراض اخر. اتفضل فان قال فما بال الاحرف الالخرى الستة غير موجودة ان كان الامر في ذلك على ما وصفته. وقد اقرابهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وامر بالقراءة بهن. وانزلهن الله من عند من عنده على نبیه صلى الله عليه وسلم - [01:11:24](#)

رفعت فما الدلالة على نسخها ورفعها؟ ام نستهن الامة؟ فذلك تضيع ما قد امرروا بحفظه ام القصة في ذلك؟ قيل له تننسخ فترفع ولا ضياعتها الامة وهي مأمورة بحفظها ولكن الامة امرت بحفظ القرآن وخيرت في قراءته وحفظه باي تلك الاحرف السبعة شاءت - [01:11:44](#)

كما امرت اذا آآ كما امرت اذا هي حنثت في يمين وهي ميسرة ان تکفر باي الكفارات الثلاث شاة اما بعتقد او اطعام او كسوة فلو اجمع جميعها على التکفير فيها بواحدة من الكفارات الثلاث دون حظرها - [01:12:04](#)

دون حظرها التکفير فيها باي الثلاثة باي المکفر كانت مصيبة كانت مصيبة حکم الله مؤدية في ذلك الواجب عليها من حق الله. فكذلك الامة امرت بحفظ القرآن وقراءته وخيرت في قراءته باي الاحرف - [01:12:19](#)

لعلة من العلل او جبت عليها الثبات على حرف او وفي في مسائل قراءته بحرف واحد مش موجودة عندي او قراءتي بحرف واحد. ورفض القراءة بالاحرف الستة الباقية. ورفض القراءة بالاحرف ورفض القراءة بالاحرف الباقية. ولم تحظر قراءته بجميع حروفه - [01:12:35](#)

على قارئه بما اذن له في قراءته به فان قال وما العلة التي اوجبت ذكر اعتراضها وجوابه. خلاصة الاعتراض رجب يقول له فما بال الاحرف الالخرى الستة انت بتقول لما الرجل بيقول له آآ لما الرجل بيقول ففي اي كتاب الله نجد حرف واحدا مقروءا بلغات سبع. يعني هات لي مثال واحد هو بيقول - [01:12:55](#)

انا لم ادعني ان ذلك موجود اليوم. قال له طيب امال الستة بقى الاحرف الستة الباقية. هي قرأت بحرف. الاحرف الستة. طبعا يا شباب احنا الان لا نتكلم عن المسألة - [01:13:18](#)

نكلم عن قول الطبری في المسألة. دراسة المسألة لا اوسع من ذلك طيب فالرجل بيقول له طيب فين الاحرف الستة الباقية؟ غير موجودة. فهل هي نسخت؟ ما الدليل على نسخها؟ شف دائمًا المطالبة بالدليل - [01:13:28](#)

الامة ضياعتها فهو الطبری بيقول لأنم تننسخ فترفع ولا ضياعتها الامة. الامة كانت مأمورة بحفظ القرآن وخيرت في اي الحروف تحفظها. اه كما يخیر الانسان اللي بيسموه الامر المخیر اللي هو فاطعame - [01:13:44](#) اللي هي الایة المعروفة في سورة المائدۃ آآ اذا فکرتـه اطعام عشرة مساکین من اوسط ما تطعمون آآ اهليکم او کسوتهم او تحریر رقبة اللي هو الامر المخیر تمام؟ فيبيقول ان هي خيرت. يبقى هذا جواب الطبری على الاعتراض - [01:14:00](#)

طيب في اعتراض تاني بقى اتفضل فان قال وما العلة التي وجبت عليها الثبات على حرف واحد دون سائر الاحرف الستة الباقيه قيل حدثنا احمد ابن عبدة الضبي قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد الداراوري عن عمارة ابن غزية عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد ابن ثابت عن ابيه زيد قال - 01:14:14

لما قتل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمامة. دخل عمر بن الخطاب على ابي بكر فقال ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تتهافتوا تهافت الفراش - 01:14:33

وانني اخشى الا يشهدوا موطننا الا فعلوا ذلك حتى يقتلوا. وهم حملة القرآن فيضيئون القرآن وبينسون. فلو جمعته وكتبه فنفر آآ نفر منها ابو بكر وقال افعل ما لم يفعل افعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فترجعوا في ذلك ثم ارسل ابو بكر الى زيد بن ثابت فقال زيد فدخلت عليه وعمر - 01:14:43

محذر وقال ابو بكر ان هذا قد دعاني الى امر فابيت عليه وانت كاتب الوحي. وانت كاتب الوحي فان تكون تكن معه اتبعكمما وان توافقني وان توافقني لا افعل - 01:15:05

قال فاقتصر فاقتصر ابو بكر قول عمر فاقتصر ابو بكر قوله وعمره ساكت فنفرت ونفت من ذلك وقلت نفعل ما ما لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:21

الى ان قال عمر كلمة وما عليكم لو فعلتما ذلك؟ قال فذهبنا ننظر فقلنا لا شيء. والله ما علينا من ذلك شيء. قال زيد فامرني ابو بكر كتبته في قطع الادمي وكسر الاكتاف والعشب - 01:15:33

فلما هلك ابو بكر وكان عمر كتب ذلك في صحيفة واحدة فكانت عنده فلما هلك كانت الصحيفة عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان حذيفة ابن اليماني قدم من غزوة كان غزاها في فرج ارمينية فرج ارمينية - 01:15:48

ولم يدخل بيته حتى اتى عثمان ابن عفان فقال يا امير المؤمنين ادرك الناس فقال عثمان وما ذاك؟ قال غزوت فرج ارمينية فحضرها اهل العراق واهل الشام فاذا اهل الشام يقرأون بقراءة ابي ابن كعب ففيأتون بما لم يسمع اهل العراق فيكرفهم اهل العراق. واذا اهل العراق - 01:16:07

يقرأون بقراءة ابن مسعود ففيأتون بما لم يسمع اهل الشام فيكرفهم اهل الشام. قال زيد فامرني عثمان ابن عفان اكتب له مصحفا. وقال اني معك رجلا لبيبا فصيحا فما اجتمعتما عليه فاكتبه وما اختلفتما فيه فارفعها فارفعها الي فجعل ابانا ابنا ابن ابي العاص قال فلما بلغ ابة ملكه ان يأتيكم التابوت قال زيد فقلت التابوت. فقال ابنا ابن سعيد التابوت. فرفعنا ذلك عن عثمان الى عثمان فكتب التابوت. قال فلما فرغت عرضت - 01:16:47

ومعه عروضة فلم اجد فيه هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الى قوله وما بدلوا تبديلا. قال فاستعرضت المهاجرين جتنا اسئلهم عنها فلم اجدتهم اجدها عند احد منهم فلم اجدها عند احد منهم - 01:17:03

ثم استعرضت الانصار اسئلتها عنهم فلم اجدها عند احد منهم حتى وجدتها عند خزيمة ابن ثابت. فكتبتها ثم عرضتها عرضا اخر. فلم اجد فيه هاتين الآيتين. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخر السورة. فاستعرضت المهاجرين فلم اجدها عند احد منهم - 01:17:19

ثم استعرضت الانصار اسئلهم عنها فلم اجدها عند احد منهم حتى وجدتها مع رجل اخر يدعى خزيمة ايضا. فاثببتها في اخي براءة. ولو تمت ثلاث ايات ولو تمت ثلاث ايات لجعلتها سورة على حدة - 01:17:39

ثم عرضته عرضا اخر فلم اجد فيه شيئا ثم ارسل عثمان الى حفصة يسألها عن ان تعطيه الصحيفة وحلف لها ليりدنه اليها فاعطته اياها فعرض المصحف عليها فلم يختلفا في شيء فردها اليها وطالت نفسه. وامر الناس ان يكتمو مصاحف فلما ماتت حفصة ارسل الى عبد الله بن عمر في - 01:17:55

بعزمه فاعطاها اياها فغسلت غسلا ثواني يا عاصم. نلاحظ كده يا شباب ان هذا الرجل يعني اعتراض على كلام الطبرى بامور منها طولب بالاتيان بحرف مقتول في القرآن بسبعين لغات. حتى يصحح قوله. تمام - 01:18:15

والرجل سأله عن آآ سبب عدم وجود هذه الاحرف اللي هي الستة الباقية القرآن يعني ما القصة في ذلك؟ ولماذا ثبت الصحابة على حرف واحد دون سائر الستة احرف وكيف يعني جاز عند الصحابة - [01:18:33](#)

ان يتركوا قراءة اقرأهم النبي صلى الله عليه وسلم ايها. فهبيداً بقى هو يذكر لماذا؟ يعني هو ذكر طبعاً الجواب عن بعض هذه الامور الان هو يذكر اللاثار لماذا؟ اجتمع الصحابة على حرف واحد. فهمنا كده يا شباب؟ طيب اه وقام معنا وقام - [01:18:51](#)

طب افضل بارك الله فيك يا عاصم اكمل يا وئام وحدثنا به ايضاً يونس بن عبدالالعلى قال حدثنا النعيم بن حماد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد عن ابيه زيد ابن ثابت - [01:19:09](#)

بنحو سواءً وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل. والمعلم يعلم الغلمان يلتقطون فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين - [01:19:23](#)

قال ايوب فلا اعلم الا قال حتى كفر بعضهم بقراءة بعض فبلغ ذلك عثمان فقام خطيباً فقال انتم عندي تختلفون فيه وتلحنون. فمن نأى عن اهل الانصار اشد فيه اختلافاً واشد لحناً. اجتمعوا - [01:19:42](#)

اسمعوا يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فاكتبا للناس اماماً. قال ابو قلابة فحدثني مالك ابو انس قال كنت في من يملى عليهم. قال فربما اختلفوا وفي الآية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعله ان يكون غالباً - [01:19:58](#) او في بعض البوادي فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء او يرسل اليه. فلما فرغ من المصحف كتب عثمان الى اهل الانصار اني قد صنعت قد صنعت كذا وكذا ومحوت ما عندي فامحوا ما عندكم - [01:20:16](#)

حدثني يونس بن عبدالالعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال ابن شهاب اخبرني انس ابن افضل ياشيخ بعد اذنك نلاحظ الشباب ان هذه اللاثار كلها تصب في معنى واحد اللي هو لماذا آآ ثبت الصحابة على حرف واحد دون سائر الاحرف الستة - [01:20:32](#)

وذكر الطبرى رحمه الله اثاراً فيها ما حصل آآ بين الصحابة او المسلمين من من الخلاف والشقاوة والاختلاف في القرآن حتى يعني اه جمعهم عثمان على على مصحف واحد. كل بقى هذه اللاثار في في نفس الفكرة. في نفس الفكرة اللي هي الدواعي الدواعي اه - [01:20:50](#)

على ثبات الامة في ثبات الامة على حرف واحد. من من الاحرف. افضل حدثني يونس ابن عبدالالعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس قال ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك الانصاري انه اجتمع لغزوة اذربيجان وارمي - [01:21:10](#)

اهل الشام واهل العراق فتقذروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنه. فركب حذيفة ابن اليمان لمارأى اختلافهم في القرآن الى عثمان فقال ان الناس قد اختلفوا في - [01:21:26](#)

القرآن حتى اني والله لا اخشى ان يصيبهم مثل ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف. قال ففزع لذلك فزعاً شديداً فارسل الى حفصة فاستخرج الصحف كان ابو بكر التي كان ابو بكر امر زيداً بجمعها - [01:21:38](#)

فننسخ منها مصاحف فبعث بها الى الافق. حدثني سعيد بن سعيد بن الربيع قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم القرآن جمع وانما كان في الكرينيف والعتب والسعف - [01:21:53](#)

حدثنا سعد بن سعيد بن الربيع قال حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن صعصعة ان ابا بكر اول اول من من ورث الكتالة وجمع المصحف وما اشبه ذلك من الاخبار الذي يطول باستيعاب جميع اهل الكتاب والاثار الدالة على ان امام المسلمين وامير المؤمنين عثمان بن عفان رحمة الله عليه - [01:22:08](#)

المسلمين نظراً منه لهم واشفاقاً منه عليهم ورأفة منه بهم ادارة الردة من بعضهم بعد الاسلام. والدخول في الكفر بعد الایمان اذ ظهر من بعضهم بمحضره وفي عصره التكذيب ببعض السبعة التي نزلت - [01:22:27](#)

بعد اذنك يا ابو امام هذا الكلام يا شباب اليوم افضل صفحة تمانية وخمسين هذا هو الجواب عن هذا الاشكال. او الایراد. هو يقول له

الرجل باختصار يعني بعدها معه في الاعتراض بيقول كيف استجاذ - 01:22:41

الصحابة ان يعني يثبتوا على على حرف واحد ويتركوا الستة وقد اقرأها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو يذكر ذكر الاثار ثم يشرح هذا قال وما اشبه ذلك يعني من الاخبار التي يطول باستيعاب جميعها الكتاب والاثار الدالة على ان امام المسلمين وامير المؤمنين عثمان بن عفان رحمة - 01:22:54

رحمة الله عليه جمع المسلمين آآ نظرا منه لهم واسفاقا منه وهكذا بقى. يبقى هو يتكلم هنا عن ايه؟ دواعي. الدواعي في جمع المسلمين على حرف واحد او على على مصحف واحد. فهمنا يا شباب؟ يبقى ده جواب الاعتراض. افضل - 01:23:14
الظاهر اذ ظهر من بعضهم بمحظره وفي عصره التكذيب ببعض الاحرف السبعة التي نزل عليها القرآن. مع سماع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن التكذيب بشيء منها. واخباره ايام ان المرأة فيها كفر فحملهم رحمة الله عليه اذ رأى ذلك ظاهرا بينهم في عصره - 01:23:31

حدثة عهدهم بنزول القرآن وفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ايامهم. بما امن عليهم مع عظيم البلاء في الدين من تلاوة القرآن على حرف واحد وجمعهم على مصحف واحد - 01:23:51

وخرق ما عدا المصحف الذي جمعهم عليه. وعزم على كل على كل من كان عنده مصحف مخالف للمصحف الذي جمعهم على على عليه ان ان استوثقت له الامة على ذلك بالطاعة ورأى ان فيما فعل من ذلك الرشد والهداية. فتركت القراءة باحرف الستة التي عزم عليها امامها العادل في تركها - 01:24:03

وطاعة منها لهم ونظرا منها لانفسها ولمن بعدها من سائر اهل ملتها حتى درست من من الامة معرفتها وتعفت اثارها فلا سبيل اليوم واحد الى القراءة بها لدثورها وعفو اثارها - 01:24:24

وتتابع المسلمين على رفض القراءة بها من غير جحود منها صحتها وصحة شيء منها. ولكن نظرا منها لانفسها ولسائر اهل دينها فلا قراءة للMuslimين من اليوم الا بالحرف الواحد الذي اختاره لهم امامهم الشفيف الناصح. دون ما عداه من الاحرف الستة الباقية -

01:24:39

فان قال بعض من من ضعفت معرفتهم كبار اعتراض جديد الاعتراض الاول الذي مضى وهو لماذا اجتمعوا على حرف واحد؟ الاعتراض الجديد كيف فان قال بعض من ضعفت معرفته وكيف جاز لهم ترك القراءة اقرأهموها؟ اقرأهموها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهم - 01:24:56

بقراءتها ده اعتراض جديد صنف جديد. هو فرع عن الذي قبله ولكنه صنف جديد. افضل قيل ان امره ايامهم بذلك لم يكن امر ايجاب وفرض. وانما كان امر اباحة ورخصة. لان القراءة بها لو كانت فرضا عليهم لوجب ان يكون العلم بكل - 01:25:16
حرف من تلك الاحرف السبعة عند من يقوم بنقله الحجة ويقطع ويقطع خبره العذر. ويزيل الشك من من قراءة الامة. وفي تركهم نقل ذلك كذلك اووضح اووضح والدليل على انهم كانوا في القراءة بها مخيرين بعد ان يكون في نقلة القرآن من الامة من تجب بنقله الحجة ببعض تلك الاحرف السبعة - 01:25:34

فاذ كان ذلك كذلك او نعم فاذ كان ذلك كذلك لم يكن القوم بتركهم نقل جميع القراءات السبع تاركين ما كان عليهم نقله. بل كان الواجب عليهم من الفعل ما فعلوا اذ كان الذي فعلوا من ذلك كان هو النظر للإسلام واهله - 01:25:58

فكان القيام بفعل الواجب عليهم بهم اولى من فعل ما لو فعلوه كانوا الى الجنائية على الاسلام واهله اقرب منهم الى السلامة من ذلك فاما ما كان من اختلاف قرأت الرجل لاحظ الرجل يريد ان يجعل ذلك تقسيرا منهم انهم فرطوا في قراءة آآ اقرأهم النبي صلى الله عليه - 01:26:14

ايامها وامرهم بقراءتها. فالطبرى حول ذلك ان هذا مدح وثناء. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم امر اباحة. وتخفيض فاختاروا هم ذلك ونظروا في العواقب واضح؟ هنا بقى آآ هيوضح تبيه مهم جدا وهو ان القراءات ليست هي الاحرف السبعة -

01:26:32

واضح ودي ودي مهمه جدا لان بعض الناس بيفكر ان القراءات السبعة هي الاحرف السبعة. الطبرى هنا بقى سيبين خطأ ذلك. قال فاما ما كان من اختلاف قرأها - [01:26:54](#)

فاما ما كان من اختلاف القراءة في رفع حرف وجره ونصبه وتسكين حرف وتحريكه ونقل حرف الى اخر مع اتفاق الصورة فمن معنى فمن قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ القرآن على سبعة احرف بمعلز - [01:27:04](#)

لانه معلوم انه لا حرف ليس هذا تفسيرا لهذا الحديث. كلمة بمعلز يعني ما لو ش دعوة به اجنبى عنه. لان كثير من الناس وهذا الشباب هو التفريق بين الصور التي تبدو متماثلة تحت ترتيب زى بالضبط ابن تيمية لم يفرق بين الطلاق الهازل وطلاق المكره - [01:27:21](#) بعض الناس يقول ان الهازل مثل المكره كلاهما لم يقصد الطلاق. ابن تيمية يفرق. لان في بينهما فرق. ان الهازل قصد اللفظ لكن لم يقصد الحكم. المهم ان فيه حاجة - [01:27:40](#)

مع الفروق. فهو هنا يفرق بين الاحرف السبعة والقراءات. تمام؟ لان بعض الناس لان اشتهرت طبعا القراءات السبعة آآ هي السبعة وطبعا في ملحقة بها الثالث قراءات الاخرى. وبعض الناس يفكر ان القراءات هي الاحرف. فهو بيقول لا - [01:27:50](#)

هذا شيء وهذا شيء اخر. يبقى الفائدة عندنا ان القراءات ليست هي الاحرف السبعة. افضل لانه معلوم انه لا حرف من حروف القرآن مما اختلفت القراءة في قراءته بهذا المعنى يوجب المراء به كفر المماري به في قول احد من علماء الامة - [01:28:06](#)

وقد اوجب صلى الله عليه وسلم بالمراء فيه الكفر من الوجه الذي تنازع فيه المتنازعون اليه. وتناظرت عنه بذلك الرواية. على ما على ما قد قدمنا ذكرها في اول هذا الباب - [01:28:23](#)

فان قال لنا قائل فهل لك من علم بالاسهم السبعة التي نزل بها القرآن واي الالسن هي من السن العرب؟ قلنا اما الالسن المست لحظة التدرج نلاحظ التدرج يا شباب كانه وصل الى هذه النتيجة - [01:28:36](#)

ما هي خلاصة ما وصل اليه الطبرى؟ مهم انك تعرف الخلاصات. الخلاصة ان القرآن نزل بلسان العرب تمام؟ والاحرف السبعة هي سبع آآ سبع لغات. آآ وان هو نزل يعني بالاحرف السبعة وهي من لغات العرب. لان لغات العرب اوسع - [01:28:51](#)

من ذلك الخلاصة الثانية ان المراد بالاحرف هنا اللي هو ما يسمى بالاتفاق او الترافق. ان مثلا كلمة آآ هلم وتعال واقبل وان هو ليس اختلاف معنى. والامر الثالث ان اختلاف القراءات - [01:29:08](#)

ليس هو الاحرف السبعة. دي الایه؟ دي الخلاصات. وان الامة اجتمعت على حرف واحد وتركت الباقي لمعاني معينة. آآ مثل ما حصل من الخلاف ونحو ذلك خلاص بقى وصل الى هذه النتيجة. هيبدأ بقى يذكر هو كأننا اتفقنا على هذا. فان قال لنا قائل فهل لك من علم بالالسن السبعة التي نزل بها القرآن - [01:29:24](#)

واي الالسن هي من السن العرب؟ ده بقى سؤال يعني اخص. افضل قلنا اما الاسهم الستة التي قد نزلت القراءة بها فلا حاجة بنا الى معرفتها. لان لو عرفناها لم نقرأ اليوم بها مع الاسباب التي قدمنا ذكرها وقد - [01:29:44](#)

ان خمسة منها لعجز هوازن. واثنين منها لقريش وخزاعة روى جميع ذلك عن ابن عباس وليس الرواية به عنه من روایة من يجوز الاحتجاج بنقله وذلك ان الذي روی عنه ان خمسة منها من لسان العجوز من هوازن - [01:30:00](#)

الكلبي عن ابي صالح وانا الذي روی عنه ان اللسانين الاخرين لسان قريش وخزاعة او خزاعة وقتادة لم يلقه ولم يسمع منها. فاذا فائدة مهمة وهي ان الطبرى يعرف حجة القوال - [01:30:16](#)

فيعرف ان الذين عينوا بعض الالسنية عندهم حجة في ذلك وهي روایات. فعرف الرواية وضفتها. ضفتها اما من جهة ان الراوي ليس ثقة تمام؟ يعني الطريق ليس صحيحا يا من روایة الكلب عن ابي صالح - [01:30:33](#)

او انها من روایة مقطوعة اللي هي روایة قتادة عن آآ عن ابن عباس وقتادة لم يسمع منه يبقى هذا الشباب اللي بيكتبوا منكم اللي هو منهج الطبرى اللي هو في - [01:30:48](#)

المقالات نقد المقالة من جهة عدم ثبوت القول انهم اعتمدوا على قول ابن عباس. نلاحظ هنا امر تاني برضو فايدة ان هو القول ثم ذكر اسناده. وهذا يفعله العلماء كثيرا في تضليل الرواية - [01:30:58](#)

انهم يذكرون المتن قبل الاسناد يفعله ابن خزيمة ويفعله كذلك الترمذى. واحيانا يفعله عدد غيرهم. وهذا الطبرى يفعله. ذكر المتن ثم ذكر الايه ؟ الاسناد افضل قال حدثني بذلك بعض اصحابنا قال حدثنا صالح بن نصر الخزاعي - [01:31:13](#)

قال حدثنا الهيثم ابن عدي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قال نزل القرآن بلسان قريش ولسان خزاعة وذلك ان الدار واحدة وحدثني بعض اصحابنا قال حدثنا صالح بن نصر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابى الاسود الدؤلى قال نزل القرآن بلسان الكعبين. كعب بن عمرو - [01:31:31](#)

ابن لؤي فقال خالد ابن سلمة لسعد ابن ابراهيم الا تعجب من هذا الاعمى يزعم ان القرآن نزل بلسان الكعبين وانما نزل بلسان قريش قال ابو جعفر والعجز من هوازنا سعد بن بكر وجوشهم بن بكر ونصر بن معاوية وتقيف. واما معنى قول النبي صلى الله عليه - [01:31:51](#)

وسلم اذ ذكر نزول القرآن على سبعة احرف ان كلها شاف كاف فانما كما قال جل ثناؤه في وصفه القرآن يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [01:32:12](#)

جعله الله للمؤمنين شفاء يستشفون بمواعظه من الادواء العارضة لصدرهم. من وساوس الشيطان وخطراته فيكفيهم ويف涅هم عن كل ما عداهم من ببيان اياته القول في في البيان عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن من سبعة ابواب الجنة. وذكر الاخبار المروية بذلك - [01:32:28](#)

قال ابو جعفر رحمة الله اختلفت يا وئام تفضل احب من الشباب ان هم يراجعوا آآ تعلیقات الدكتور مساعد حفظه الله على على المقدمة ولكن يعني ايه ؟ لاني رأيت ان هي سهلة. فقلت ان احنا يعني لا نأخذ وقتا فيها. آآ لكن جميل انك انت تراجع آآ - [01:32:49](#) الكلام اللي آآ الدكتور مساعد لان هو طرح بعض الخلاصات الجيدة. وايضا طرح بعض التساؤلات على رأي الطبرى في مسألة الاحرف السبعة انا شايف ان هي يعني آآ مهمة جدا وذكر اشكالات على رأي الطبرى. وطبعا هو اعجب بعرض الطبرى لفكرته ورأى انها متناسقة ولكنه هو لا - [01:33:09](#)

او على الاقل يجد ان هناك اشكالات قوية على قول الطبرى. انا ارى انك انت يعني الافضل انك انت تقرأها. طيب صفحة متين وتمنشير قال ابرز المشكلات على رأي الطبرى في مسألة الاحرف يعني بباب لان بعض الشباب ممكن ما يقرأهاش - [01:33:29](#) فخلينا نتم بها الفائدة لان هو دخل في باب جديد الان اللي هو آآ معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن من سبعة ابواب الجنة. افضل. متين وتمنشير اللي هو ابرز - [01:33:45](#)

مشكلات على رأي الطبرى في مسألة الاحرف قال القول بان عثمان رضي الله عنه والصحابة اثبتوا في المصحف حرفا واحدا واسقطوا الستة الباقية قول مشكل جدا للاتي. الاصل ان كل حرف قرآن - [01:33:55](#)

وما كان قرآننا فلا يحق لاحد آآ تركه او الغاؤه دون نص صحيح صريح آآ لو قال بعد ذلك يعني كانه من الاشكالات لو قلنا بان الصحابة كانوا على التخيير في الاخذ بهذه الاحرف وانهم لم يكونوا ملزمين بها. فهذا - [01:34:08](#)

قول لا دليل عليه ولا يوافق منطوق قوله انما احنا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذ لو كان اذ لو كان صححا لو وكل الى المسلمين حفظ القرآن كما وكل الى من قبلهم حفظ كتب الله. وانت وانت على خبر بالفرق بين الحفظين. وما تركه الله من كتبه لحفظ الناس - [01:34:25](#)

غير وبدل ونسى وما تعهد الله بحفظه فانه باق ولا يمكن ان ينقص منه حرف بحال من الاحوال. ولعلك على خبر كذلك بان من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به كله. فكيف بمن ترك اكتره مما هو منزل واقتصر على واحدة. الموازنة التي عقدها - [01:34:45](#) نعم الموازنة التي عقدها الطبرى وقادس عليها وهي مسألة الكفار يرد يرد عليها يعني يعترض. يرد عليها ان الامة لا يجوز لها بحال الاجماع على ترك الكفارتين والاقتصار على واحدة. كما اتنا لو سلمنا بوجود التخيير فانه يكون في الاختيار لا في الترك المطلق. وهناك فرق بين ان يكون المرء مخيرا في - [01:35:05](#)

برخصة الفطر في السفر والعزمية في الصيام وبين ان يلغى هذه الرخصة او يلغى هذه الرخصة فيحرم في حرم على نفسه

وعلى الامة الفطر ويحمل الناس على الصيام يصعب ان يتخرج على قول الطبرى وجود بعض الاوجه متعددة المتنعدة من القراءات
التي لا تكون ضمن رأيه. وهي موجودة في مصاحف عثمان - 01:35:26

على وجوه متعددة. فمنها ما رسمي برسم واحد ما لك او برسمين مختلفين وصي واوصي. او برسم واحد بضنين. والقراءة اكثر من
معنى او بالزيادة والنقص. تجري تحتها او يقتل ظنين وظنين. وما هو على الغيب بظنين او بظنين. ماشي - 01:35:46
نعم النقص تجري تحتها او تجري من تحتها. وهذا لم يعالج الطبرى على بيانه بيانا شافيا فهل فهل هي من هذا الحرف الذي بقي ام
هي وتتجدر الاشارة قبل ذكر خلاصة الباب الى امرين. الاول ما مدى علاقة الاحرف السبعة بتأويل القرآن وبيان المعنى؟ والجواب عن
ذلك ان الطبرى يرى ان القرآن - 01:36:06

على سبع لغات متزادفة. هي متفقة المعاني ومختلفة الالفاظ ومن كونها ذات ومن كونها ذات دلالات تظهر علاقتها بتأويل القرآن لها
دالة واحدة وكل واحدة تفسر الاخرى. الثاني ان دراسة موضوع الاحرس لا يكفي فيه النقاش النظري. وانما يحتاج وانما يحتاج الى
النزول الى اختلاف القراء والى - 01:36:27

واذا زاحت الاحاديث والآثار الواردة وتأملها واستنباط الفوائد طيب آآ المهم ان الشيخ يعني ذكر ان هذا البحث يحتاجه بحثا
طويلا ولا يكتفى فيه. انما يعني احنا عرفنا خلاصة رأي الطبرى وهذا هو الذي يهمنا من الكتاب. وانا كان عندي كتاب ولكن طبعا انا
على سفر الان كتاب ليس معنـى - 01:36:51

لا يعني نسيت اسم المؤلف في كتاب مخصوص معمول في الاحرف السبعة. دراسة مقارنة يعني. اظن ان هو كتاب جيد ولكن المهم
ان احنا عرفنا خلاصة رأي الطبرى عليه رحمة الله - 01:37:13

طيب معنا عاصم؟ ان شاء الله. طيب احنا وصلنا عاصم الى اللي هو آآ في صفحة اتنين وستين اللي هو القول في البيان عن معنى
قول آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو جعفر اختلفت من النقرة في الفاظ الخبر بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فروي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:37:24

كان الكتاب الاول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب. وعلى سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام
ومحكم فاحلوا حاله وحرموا حرامه وافعلوا ما امرتم به. وانتهوا عما نهيتكم عنه واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه وامنوا وامنوا
بمتشابهه وقولوا امنا - 01:37:42

كل من عند ربنا حدثني بذلك يونس ابن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابي حمزة بن شريح عن القيم لخیر عن سلمة بن ابى
سلمة عن عبدالرحمن بن عوف عن ابىه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله - 01:38:04

وروى عن ابى قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا غير ذلك حدثنا محمد ابن غشار قال حدثنا عباد ابن زكريا عن عوف عن ابى
قلابة قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف امر وزجر وترغيب - 01:38:16
وجدل وقصص ومثل وروى ابى ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ما حدثني به ابو كريب قال حدثنا محمد بن فضيل
عن اسماعيل ابن ابى خالد عن عبدالله ابن عيسى ابن عبد الرحمن ابن - 01:38:33

ابن ابى ليلى عن ابى ابيه عن جده ابى كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ القرآن على حرف
واحد فقلت - 01:38:46

ربى خف عن امتي قال اقرأوا على حرفين فقلت ربى خف عن امتي فامرني ان اقرأه على سبعة احرف. من سبعة ابواب من الجنة
كلها شاه كافي عن ابن مسعود من قوله خلاف ذلك كله وهو ما حدثنا به ابو قریب قال حدثنا المحاربی عن الاحوص عن ابن حکیم عن
ضمرا بن حبیب - 01:38:54

عن عن القاسم ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن مسعود قال ان الله انزل القرآن على خمسة احرف حلال وحرام ومحكم وتشابه امثال
فاحد الحال فاحل الحال من حرام واعمل بالمحكم وامن بالتشابه واعتبر بالامثال. وكل هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقاربة المعانـى - 01:39:14

اًلا ان قول القائل لان قول القائل فلان مقيم على باب من ابواب هذا الامر. وفلان مقيم على حرف من هذا الامر الا ترى ان الله تعالى ذكره وصف قوماً عباده على وجه من وجوه هذا الامر. وفلان مقيم على حرف فقال ومن الناس من يعبد الله على - 01:39:33

يعني انهم عباده على وجه الشك لا على اليقين به والتسليم لامرها. فكذلك رواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل القرآن من سبع ونزل على سبعة احرف سواء معناها مئتلف وتأويله بعد اذنك يا عاصا فاكرين يا شباب في صفحة اتنين واربعين - 01:39:53

لما انا قلت لك ان هو سيرجع الى هذا هذا المعنى. صفحة اتنين واربعين قال والسبعة الاحرف هو ما قلنا من انه اللسن السبعة والابواب السبعة من الجنة هي المعاني التي فيها من الامر والنهي والترغيب والترهيب. هذه خلاصة قول الطبرى. التفريق بين حديث نزل القرآن - 01:40:13

على سبعة احرف وآآ القطعة الاخرى في الحديث من سبعة ابواب من الجنة. لذلك هو ختم يعني اه ذكر هذا في صفحة اتنين واربعين -
قال امرت ان اقرأ اللي هو الحديث. امرت ان سبعة احرف من سبعة ابواب من الجنة، فهو يفرق بين السبعة احرف - 01:40:34

سبعة ابواب يجعل السبعة احرف اللي هو اختلاف في الالفاظ ولكن اتفاق في المعنى والسبعين ابواب من الجنة اللي هي السبع او حروف. يبقى خلاصة القول اللي هو ايه؟ خلاصة قوله يا شباب في اتنين واربعين. هو سيسيرح الان بقى - 01:40:52

سيشرح الان ما معنى اه سبع ابواء ان القرآن نزل من سبعة ابواب من الجنة. من سبعة ابواب من الجنة. هذا شيء وهذا شيء. فهمنا يا شباب؟ افضل معلش يا عاصم نركز على كده. لما انا قلت لكم انه سيخطئ القول آآ اقصد ان هو سيخطئ صفحة اتنين واربعين - 01:41:05

ان هو سيخطئ القول بان آآ نزول القرآن على سبعة احرف يعني المعاني. ألا هو يقصد الالفاظ. وليس المعاني. لكن سبعة ابواب من الجنة يقصد اليها الابواب اللي هي الوجوه - 01:41:26

اللي هي المعاني. تمام اللي هو الامر والنهي والترغيب والترهيب. ماشي افضل يا عاصم وكذلك رواية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل القرآن ومن سبعة ابواب ونزل على سبعة احرف سواء معناها مئتلف وتأويلهما غير مختلف في هذا الوجه - 01:41:40

ومعنى ذلك كله الخبر منه صلى الله عليه وسلم عما خصه الله به وامته من الفضيلة والكرامة التي لم يؤتها احد في تنزيهه وذلك ان كل كتاب تقدم كتابينا على نبي من من انباء الله صلى الله عليه وسلم فانما نزل بلسان واحد. متى حول الى غير اللسان الذي نزل به كان ذلك له ترجمة وتفسيرا. لا تلاوة له - 01:41:54

وعلى ما انزله الله وانزل كتابينا بالسن سبعة. باي تلك اللسن السبعة تلاهم. التالي كان له تاليها على ما انزله الله لا مترجم ولا حتى يحوله او يحوله عن تلك اللسن السبعة الى غيرها. فيصير فاعل ذلك حينئذ اذا اصاب معناه له مترجمة كما كان التالي كما - 01:42:16

كان التالي بعض الكتب التي انزلها الله بلسان واحد اذا تلاه بغير اللسان الذي نزل به له مترجمها لا تاليها على ما انزل الله انزله الله كذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كان الكتاب الاول نزل على حرف واحد ونزل القرآن على سبعة احرف - 01:42:36

واما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الكتاب الاول نزل من باب واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب فانه صلى الله عليه وسلم عن بقوله نزل الكتاب الاول - 01:42:53

من باب واحد والله اعلم ما نزل من من كتب الله على ما انزله من انبائاته خاليا من الحدود والاحكام والحلال والحرام كذبور داود وانما هو تذكير ومواعظ وانجيل وانجيل عيسى الذي هو تمجيد ومحامد وحضر على الصفح والاعراب وذو دون غيرها من الاحكام والشرائع وما اشبه ذلك من - 01:43:03

الكتب التي نزلت في بعض المعاني السبعة التي يحوي جميعها كتابنا الذي حصل الله به علينا محدثا صلى الله عليه وسلم وامته ولم يكن المتعبدون باقامته يجدون لرضى الله تعالى ذكره مطلبا - 01:43:23

المتعبدون عندي كسرة على الشدة المفروض المتعبدون يعني هو عبد لله. الله عبده ولم يكن المتعبدون باقامته يجدون لرضى الله تعالى ذكره مطلبا ينالون به الجنة - 01:43:38

ويستوجبون به منة القربى الا من من الوجه الواحد الذي انزل به كتابهم. وذلك هو الباب الواحد من ابواب الجنة الذي نزل منه ذلك الكتاب. وخصوص الله جل وعز نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم وما يأصل خلينا نشرح له معلم. افضل. هو يا شباب - 01:43:56
يتكلم عن الفرق بين كلمة حرف وكلمة باب في فرق يجعل الباب اللي هو الوجه تمام؟ الوجه اللي هو مثلاً الوعيد والوعيد والحال والحرام والتغريب والترهيب. فيحاول يبين انه معنى ان القرآن كان الكتاب الاول نزل على حرف واحد - 01:44:16

فيقول ان الحرف الواحد فيه التذكير والمواعظ. لكن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الا وجه نزل فيه التشريع والحلال والحرام.
هو يحاول يعني ان يتلمس الفرق بين نزول القرآن على سبعة احرف وانه نزل من سبعة ابواب من الجنة - 01:44:33
فهمنا؟ ماشي افضل يا عاصم وخصوص الله جل وعز نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم انته بان انزل عليهم كتابه على اوجه سبعة على اوجه سبعة من الوجوه التي ينالون بها رضوان الله ويدركون بها الفوز بالجنة اذا اقاموها فكل وجه من اوجه السبعة باب من ابواب الجنة الذي نزل به القرآن. لأن - 01:44:49

بكل وجه من اوجه السبعة عامل على باب من ابواب الجنة. وطالب من قبله الفوز بها. فالعمل بما امر الله جل ذكره في كتابه باب من ابواب الجنة وترك ما نهى الله عنه فيه باب اخر ثان من ابواب من ابوابها. وتحليل ما حل الله ما حل الله فيه باب سالف من ابوابها.
وتحريم ما حرم الله - 01:45:11

فيه باب رابع من ابوابها والايام بمحكمه المبين المبين باب خامس من ابوابها. والتسليم لمتشابهه الذي استثار الله بعلمه وحجب علمه عن خلقه والاقرار بان كل ذلك من عند ربه باب سادس من ابوابها. والاعتبار بامثاله والاتعاذه بعظامه باب سابع من ابوابها - 01:45:31

اللهم ارزقنا الجنة. وجميع ما في القرآن من حروفه السبعة وابوابه السبعة التي نزل بها منها جعله الله لعباده الى رضوانه هاديا.
وله من الجنة قائدات كذلك معنى قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن من سبعة ابواب من الجنة. واما قوله صلى الله عليه وسلم في القرآن ان لكل حرف منه حدا. يعني لكل وجه من من اوجه - 01:45:51

في السبعة حدا حدا حده الله جل ثناؤه لا يجوز لاحد ان يتتجاوزه وقوله صلى الله عليه وسلم وان لكل حرف منها ظهرها وبطنه. فظهوره الظاهر في التلاوة وبطنه ما بطننا من تأويله. وقوله صلى الله عليه وسلم وان لكل حد من ذلك - 01:46:11
فانه يعني ان لكل حد من حدود الله التي حدتها فيه من حلال وحرام وسير شرائطه مقدارا من ثواب الله وعقابه يعانيه في الآخرة.
ويطلع عليه ويلقيه في القيمة. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان لي ما في الارض من صفراء واضاءة لفديت به من هو المطلع. نعم. طبعا نلاحظ يا شباب ان - 01:46:26

خبر لما تكلم عن الكتب السابقة ان هي كانت على حرف واحد وان خصائص القرآن ان هو على سبعة احرف او على باب اقصد سبعة ابواب لا يقصد ان الكتب السابقة ليس فيها تحليل وتحريم وتشريع. لكن لعله يقصد الاغلب - 01:46:48

والا فمثلا في آآ التوراة والانجيل فيها التشريعات ولريح لكم بعض الذي حرم عليكم. فهو هنا المقصود. يعني كانه يقصد الاغلب.
وكأنه يقصد التمييز بين القرآن الذي انزل مع النبي صلى الله عليه وسلم والكتب السابقة - 01:47:01

ماشي افضل. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ان لي ما في الارض من صفراء واضاءة افتديت به من هو المطلع يعني بذلك ما يطلع عليه ويجهنم عليه من امر الله بعد وفاته - 01:47:16

انا طبعا الكلام جميل انا نفسي ما يعني لا يعني لا ننتهي. يعني نفسي ان احنا نقدر آآ طول اليوم نقرأ وان كنت انا يعني ايه كان نفسي نتم المقدمة النهاردة. خلينا نقف يعني عندنا جزء يسير جدا في المقدمة. وسننتهي غدا سورة الفاتحة ان شاء الله - 01:47:28

يوم الجمعة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. يعني اجتهدوا يا شباب. آآ اقرأوا المقدمة مرة اخرى واستخلصوا منها الفوائد. واقرأوا كذلك تعليقات آآ الدكتور مساعد الطيار حفظه الله - [01:47:46](#)

واجتهدوا يعنيانا يعني فرصة يعني جميلة انك انت في شبابك وفي بداية تعلمك انك انت تجد من يقرأ معك هذه الكتب. يعني يا ليت كنا نجد من يرشدنا الى - [01:47:59](#)

هذه الكتب اصلا فضلا ان هو يقرأها معنا ويصبر علينا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والشباب الذين كل واحد ملتزم معهم كل واحد ملتزم بالفوائد يقرأ مرة اخرى ويستخلص اذا كان شرح حديثا مسلا اذا كان فسراية او استدلل استدلال او نقض قولها يعني حاول انك انت تستخلص - [01:48:09](#)

الفوائد من هذه المقدمة. بارك الله فيكم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم زدننا علما وفقهنا في الدين. اللهم اجعلنا هداة مهتدین. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - [01:48:30](#)